**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي**

**كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**

**قسم العلوم الاجتماعية**

# أثر الحاجات الإرشادية على التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

**مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي**

**تخصص: علم النفس المدرسي**

**إعداد الطالبة:**

بن خليفة مسعودة

**إشراف الدكتور:**

بن خليفة إسماعيل

**لجنة المناقشة:**

| الاسم واللقب | الرتبة | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|---|
| قدادرة شوقي | أستاذ محاضر (أ) | جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي | رئيسا |
| بن خليفة إسماعيل | أستاذ محاضر (أ) | جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي | مشرفا ومقررا |
| حوامدي الساسي | أستاذ محاضر (أ) | جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي | ممتحنا |

الموسم الجامعي: 2020/2019

# شكر وعرفان

نحمد الله عز وجل الذي ألهمنا الصبر والثبات
وأمدنا بالقوة والعزم على مواصلة مشوارنا الدراسي
وتوفيقه لنا في إنجاز هذا العمل
فنحمدك اللهم ونشكرك على نعمك وفضلك ونسألك البر والتقوى
ومن العمل ما ترضى، وسلام على حبيبه وخليله الأمين
عليه أزكى الصلاة والسلام

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ الفاضل الدكتور "**بن خليفة إسماعيل**"
لتفضله بالإشراف على هذا البحث، وسعة صدره وعلى حرصه أن يكون
هذا العمل في صورة كاملة لا يشوبه أي نقص،
نسأل الله أن يجزيه كل خير قبل الإشراف على هذا العمل البسيط، وعلى
المجهودات التي بذلها من أجلي، والنصائح والتوجيهات العظيمة التي
يقدمها لي... جعل ذلك في ميزان حسناته.

ونتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان إلى كلية علوم الاجتماعية وأساتذة
علم النفس المدرسي.

"الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة ورعانا
ووفقنا لهذا العمل المتواضع"

**ملخص الدراسة**

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر الحاجات الإرشادية على التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في مدينة الوادي وذلك من خلال دراسة العلاقة بين متغير الحاجات الارشادية ومتغير التوافق الدراسي لدى العينة المستهدفة، وذلك عن طريق الإجابة عن تساؤلات الدراسة التالية:

– هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط حسب الجنس.

– هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط حسب الجنس.

ومنه فقد أنجزت الدراسة في جانبين: جانب نظري تم من خلاله التطرق إلى

متغيرات الدراسة وجانب ميداني استخدمت الباحثة فيه المنهج الوصفي المناسب لهذه الدراسة، وطبقت أداتين لجمع البيانات تتمثل في مقياس الحاجات الإرشادية من إعداد دكتور بن خليفة إسماعيل ومقياس التوافق الدراسي لـ"يونجمان "وتم التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لهما.

وكانت عينة الدراسة مكونة من (187) تلميذ وتلميذة ينتمون الى كل من متوسطة الأمير عبد القادر، محمد الأمين العمودي، محمود شريفي في مدينة الوادي في السنة الدراسية 2020|2019 وتحصلت عل النتائج التالية:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الارشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط حسب الجنس.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط لصالح الإناث.

وفي الأخير تم تفسير النتائج ومناقشتها، وختمت الدراسة بتقديم مجموعة من الاقتراحات.

**The Study summary**

This study aims to reveal the effect of the counseling needs on the academic compatibility of students in the intermediate education stage in the wilaya of El-oued by studying the relationship between the variable needs indicative and the variable of academic compatibility with the target sample، by answering the following study questions:

-Is there a statistically significant correlation between the counseling needs and the academic compatibility of middle school students?

-Are there statistically significant differences in the counseling needs of middle school students، by sex?

-Are there statistically significant differences in academic compatibility of middle school students، by sex?

From it، the study was completed in two aspects: a theoretical aspect through which it was touched upon the variables of the study and a field aspect in which the researcher used the descriptive approach appropriate to this study، and two tools were used to collect data represented in the scale of indicative needs prepared by Dr. Ben Khalifa Smail and the scale of study compatibility for "Youngman" and the psychometric properties (honesty and consistency) of them were verified.

The sample of the study consisted of (187) male and female students belonging to El-Amir Abdel Kader، Muhammad Al-Amin Al-Amoudi، and Mahmoud Sharifi middle schools in wilaya of El-oued in the school year 2019 | 2020 and obtained the following results:

- There is a statistically significant correlation between the counseling needs and the academic compatibility of middle school students.

- There were no statistically significant differences in the indicative needs of middle school students according to sex.

- There are statistically significant differences in the academic compatibility of middle school students for females.

Finally، the results were interpreted and discussed، and the study was concluded with a set of suggestions.

# فهرس المحتويات


| المحتويات | الصفحة |
|---|---|
| شكر وعرفان | أ |
| ملخص الدراسة بالعربية | ب |
| ملخص الدراسة بالإنجليزية | ج |
| فهرس المحتويات | د |
| فهرس الجداول | ز |
| مقدمة | 2 |
| **الجانب النظري** | |
| **الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة** | |
| 1- إشكالية الدراسة | 6 |
| 2- تساؤلات الدراسة | 8 |
| 3- فرضيات الدراسة | 8 |
| 4- أهمية الدراسة | 9 |
| 5- اهداف الدراسة | 9 |
| 6- التعريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة | 9 |
| 7- الدراسات السابقة | 10 |
| **الفصل الثاني: الحاجات الارشادية** | |
| تمهيد | 16 |
| 1- تعريف الحاجة | 16 |
| 2- بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجة | 17 |
| 3- تعريف الحاجات الارشادية | 18 |
| 4- النظريات المفسرة للحاجات الارشادية | 19 |
| 5- الحاجات الارشادية للمراهق | 23 |
| 6- إشباع الحاجات الارشادية | 25 |
| خلاصة الفصل | 25 |

| | |
|---|---|
| **الفصل الثالث: التوافق الدراسي** | |
| تمهيد | 27 |
| 1- تعريف التوافق | 27 |
| 2- بعض المفاهيم المرتبطة بالتوافق | 28 |
| 3- النظريات المفسرة للتوافق | 29 |
| 4- تعريف التوافق الدراسي | 31 |
| 5- ابعاد التوافق الدراسي | 32 |
| 6- مظاهر التوافق الدراسي | 32 |
| 7- عوامل المساعدة على التوافق الدراسي | 33 |
| 8- مشكلات التوافق الدراسي | 34 |
| 9-دور الارشاد النفسي في تحقيق التوافق الدراسي | 35 |
| خلاصة الفصل | 36 |
| **الجانب التطبيقي** | |
| **الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية** | |
| تمهيد | 39 |
| 1-منهج الدراسة | 39 |
| 2-مجتمع الدراسة | 39 |
| 3-الدراسة الاستطلاعية | 40 |
| 4-أدوات الدراسة | 41 |
| 5-الدراسة الأساسية | 43 |
| 6-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة | 45 |
| خلاصة الفصل | 45 |
| **الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة** | |
| أولا- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات | 47 |
| 1- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية العامة | 47 |
| 2- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الأولى | 49 |

| | |
|---|---|
| 3- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثانية | 51 |
| ثانيا- استنتاج العام للدراسة | 53 |
| خاتمة واقتراحات الدراسة | 54 |
| قائمة المراجع | 57 |
| الملاحق | |

# فهرس الجداول


| رقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس | 39 |
| 02 | يوضح توزيع عينة التقنين حسب المتوسطات | 41 |
| 03 | يوضح إرتباط البعد بالدرجة الكلية لمقياس الحاجات الارشادية | 42 |
| 04 | يوضح قيم معامل الثبات بطريقتي ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية | 42 |
| 05 | يوضح إرتباط البعد بالدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي | 43 |
| 06 | يوضح قيمة معامل الثبات بطريقتي ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية | 43 |
| 07 | يوضح نسبة افراد عينة الدراسة من المجتع الاصلي | 44 |
| 08 | يوضح توزيع افراد عينة الدراسة على حسب الجنس | 44 |
| 09 | يوضح قيمة معامل الارتباط بين الحاجات الارشادية والتوافق الدراسي | 47 |
| 10 | يوضح قيمة ودلالة الفروق في الحاجات الارشادية حسب لمتغير الجنس | 50 |
| 11 | يوضح قيمة ودلالة الفروق في التوافق الدراسي حسب لمتغير الجنس | 51 |

# مقدمة

**مقدمة**

عرفت المنظومة التربوية الجزائرية تغيرات جذرية مست مختلف الجوانب منها ما تعلق بالمعلم، المادة التعليمية، والمتعلم على حد سواء وذلك من أجل تحسين نوعية التعليم والتعلم وكذلك مسايرة الأنظمة التربوية المتطورة، حيث جعلت من المتعلمين محور اهتماماتها، كما سعت إلى تلبية حاجاتهم ومساعدتهم على تخطي المشكلات والصعوبات التي يواجهونها في البيئة المدرسية من أجل تحقيق الصحة النفسية، الاجتماعية والاقتصادية.

وتعد الحاجات الإرشادية من أهم القضايا التربوية التي لاقت اهتماما من قبل المهتمين بمجال علم النفس لما لها من أهمية خاصة بالنفع على التلميذ من خلال مساعدته في إشباع حاجاته وتحقيق توافقه الدراسي، والحاجات تختلف حسب المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان فالتلميذ باعتباره في مرحلة مبكرة من المراهقة في المرحلة المتوسط لديه مجموعة من الحاجات التي يسعى إلى إشباعها تتعلق بحالته النفسية والصحية والاجتماعية والاسرية والتربوية.

كما أن الارشاد النفسي داخل المؤسسات التربوية من بين الأساليب التي تمكن التلاميذ من تحديد حاجاتهم الإرشادية وتعرفهم بالسبل الفعّالة لإشباعها دون الإخلال بالمجتمع المدرسي خاصة والمجتمع عموما وهذا الاشباع الذي ينعكس على توافقهم الدراسي، ولهذا فإن عدم إشباع الحاجات الارشادية للتلاميذ قد يؤثر على توافقهم الدراسي، حيث تعتبر المشكلات السلوكية للتلاميذ في المدرسة أخطر المشكلات التي تواجه أطراف العملية التربوية من أباء ومدرسين ومرشدين نفسيين وخاصة في مرحلة المتوسط للتعليم التي تعتبر فترة حرجة بالنسبة للتوافق الدراسي،لهذا أصبحت الحاجة إلى الإرشاد داخل المؤسسات التربوية أكثر من ضرورة لضمان توافق دراسي ناجح للتلميذ من ناحية والنهوض بالمؤسسات التربوية من ناحية أخرى.

وهذه الدراسة تتضمن جانبين: جانب نظري وجانب ميداني حيث اشتمل الجانب النظري على ثلاثة فصول هي:

الفصل الأول: تم فيه تحديد اشكالية الدراسة والتساؤلات الجزئية لها وبعدها الفرضيات المقدمة للإجابة عن تلك التساؤلات مع تحديد أهمية الدراسة وأهداف الدراسة وأخيرا التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة.

الفصل الثاني: احتوى هذا الفصل على تعريف الحاجة وبعض المفاهيم المرتبطة بالحاجة وتعريف الحاجات الارشادية والنظريات المفسرة للحاجات الارشادية، الحاجات الارشادية للمراهق، واشباع الحاجات الارشادية.

الفصل الثالث: تمحور حول مفهومين أساسين هما أولا: التوافق حيث قمنا بتحديد مفهوم التوافق وبعض المفاهيم المرتبطة بالتوافق والنظريات المفسرة له.

ثانيا: التوافق الدراسي، أبعاده، مظاهره، العوامل المساعدة على التوافق الدراسي، مشكلاتها، دور الارشاد النفسي في تحقيق التوافق الدراسي.

واشتمل الجانب التطبيقي على فصلين:

الفصل الرابع: احتوى هذا الفصل على المنهج المعتمد في الدراسة، ومجتمع الدراسة، ثم الدراسة الاستطلاعية، ثم تطرقنا إلى الدراسة الأساسية، كما اشتمل على بيان الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

الفصل الخامس: قامت الباحثة في هذا الفصل بعرض نتائج فرضيات الدراسة ثم مناقشتها وتفسيرها في ضوء النظريات السيكولوجية والدراسات السابقة، ثم تلا ذلك استنتاجا عاما قدمت فيه الباحثة النتائج المتحصل عليها في الدراسة.

وخلصت الباحثة في الأخير إلى تقديم خاتمة الدراسة ومقترحاتها، وصولا إلى قائمة المراجع المعتمدة في هذا البحث وانتهاء بملاحق الدراسة.

# الجانب النظري

# الفصل الأول

# الإطار العام للإشكالية والدراسات السابقة

1 - إشكالية الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أهمية الدراسة

5 - أهداف الدراسية

6 - تحديد مفاهيم الدراسة

7 - الدراسات السابقة

8 -التعقيب عن الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

## 1- الإشكالية

تسهم المدرسة بشكل واضح في بناء شخصية التلميذ بما تقدم من مناهج منظورة وما توفره من علاقات إنسانية وتفاعل اجتماعي وعليه يمكن القول ان شخصية التلميذ تتبلور وتتضح خلال فترة الإعداد التعليمي. وأن ذلك يشمل اتجاهات التلميذ وقيمه وقدراته العقلية، بالإضافة إلى حاجاته ودوافعه المتعددة وتتضح أهمية الحاجات جليا على وجه الخصوص في علاقتها بالإدراك فالحاجات لا تجعل الشخص ينظر إلى الواقع بشكل خاطئ فحسب، بل تتعدى إلى عدم رؤية الحقيقة الموضوعية. **(جوارد، 1988، ص96)**

ويشير (كريج واتل) إلى أن تعثر الفرد في اشباع حاجاته واختلافها عن الواقع الفعلي يتوقف على مدى قوة الحاجة عند الفرد، فكلما كانت قوة الحاجة او الدافع متوسطة كلما كان إدراك الفرد للموقف أقرب إلى الموضوعية. **(منصور. 1996، ص78)**

ويرى "ما سلو" أن الاحباط في اشباع الحاجة هو العامل الرئيسي في النمو غير المتكامل للشخصية وهو السبب الرئيسي في حدوث انواع من الشذوذ أو العيوب في تكوين شخصية الفرد خلال حياته **(DICARPO، 1976، p143 )** كما يؤدي عدم اشباع الحاجة إلى الشعور بالقلق والاغتراب والتعاسة واحتقار الذات. **(عوض، 1986، ص76)**

وعليه نجد ان مفهوم الحاجات الارشادية للتلميذ متغيرة ومتجددة من مرحلة إلى مرحلة اخرى ومن بين المراحل التي يمر بها مرحلة التعليم المتوسط التي تتسق مع مرحلة المراهقة المبكرة التي يكون التلميذ فيها ذا خبرة محدودة وغير ناضج انفعاليا وتتميز هذه المرحلة بتغيرات نفسية لها أثر كبير على حياة التلميذ وتوافقه الدراسي والنفسي والاجتماعي وهذا ما يتوافق مع دراسة (نيس حكيمة، 2011) التي خلصت إلى أنه كلما انخفض مستوى التوافق النفسي للتلاميذ زادت الحاجة إلى الخدمات الإرشادية لديهم. ومن الطبيعي وقوع التلاميذ في بعض مشكلات خاصة الدراسية والانفعالية مما قد يدفعهم إلى التقرب من المرشد النفسي بغية اشباع حاجاتهم الإرشادية، وعليه فإن اجتياز المراهق لمرحلة المراهقة بسلام يعني تخطي اً كبر عقبة في المشكلات المدرسية.

حيث يرى نيوتن وآخرون أن الحاجة الإرشادية هي رغبة الفرد لتعبير عن مشكلاته بأسلوب منظم يهدف إلى إشباع حاجاته المختلفة التي لم يستطع اشباعها من تلقاء نفسه، الأمر الذي يجعله بحاجة إلى خدمات إرشادية منظمة ليتعلم كيفية اشباع هذه الحاجات أو التوافق مع فقدانها ليتمكن من تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي مع ذاته ومع الآخرين.

**(NEWTONF، ANGLES، SCHALTTEC، 1984، P537)**

ومنه فإن الحاجات الإرشادية للتلميذ إذا اهملت قد تؤدي إلى اضطراب في سلوكه وهذا ما أكده علماء النفس من أن شخصية الفرد لا تتحقق لها الصحة النفسية مالم تشبع حاجاته.

**(زيدان محمد مصطفى، 1984، ص75)**

وبحسب "MURAY" فإنه عندما تستثار الحاجة فإن الفرد يكون في حالة توتر، وينخفض هذا التوتر حينما تشبع هذه الحاجة. وقد اكدت دراسات كثيرة في بداية هذا القرن-21- زيادة المشكلات المدرسية من خلال تنامي مؤشرات التأخر الدراسي للتلاميذ وزيادة معدلات الرسوب وذلك كما ورد في مقررات. **(المؤتمر الدولي حول الأنظمة التعليمية والرسوب، 2011)**

وكما أشارت دراسة (مسعودة بداوي، 2011) **إلى** زيادة معدلات العنف في الوسط المدرسي ودراسة (فريد قماز، 2009) **إلى** ظهور تعاطي المخدرات لدى الأحداث داخل المدرسة وهي كلها مؤشرات قد تؤدي لعدم التوافق الدراسي يستطيع من مارس التعليم أن يلاحظ آثارها في كل مدرسة تقريبا، حيث يوجد مجموعة من التلاميذ يعجزون عن مسايرة زملائهم في التحصيل واستيعاب المنهاج الدراسي المقرر فيتحولون إلى مصدر ازعاج للمدرسة والاسرة معا مما ينجم عنه اضطراب في العملية التعليمية-التعلمية وذلك لما يعانيه بعض التلاميذ من مشاعر النقص وعدم الكفاية فيعبرون عن هذه المشاعر السلبية بالسلوك العدواني أو الانطواء أو ازعاج المعلمين أو الهروب من المدرسة.

ومنه فإن عدم التوافق الدراسي مشكلة تربوية نفسية واجتماعية واقتصادية، تتجلى في عدم انسجام بعض التلاميذ داخل المؤسسة التعليمية وعدم تكيفهم مع العملية التربوية بشكل عام وقد لفتت هذه الظاهرة أنظار المربين وعلماء النفس، فدرسوا أبعادها وأسبابها وطرق علاجها. **(مبارك نهاري، 2010)**

وقد بينت دراسة (جميعان 1983) أن التلاميذ المتفوقين هم أكثر تكيفا وتوافقا من التلاميذ المتأخرين دراسيا. كما يرى (شحيمي 1944) أن ترك المدرسة غالبا ما يكون مسبوقا بفشل في التوافق الدراسي. **(مباركي أورايج، 2018)**

لذا تسعى الباحثة بدورها لأن تتعرف على أثر الحاجات الإرشادية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على توافقهم الدراسي والعلاقة بينهما عن طريق هذه الدراسة الموسومة بـ "أثر الحاجات الإرشادية على التوافق الدراسي عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط والتي تبلورت تساؤلاتها على النحو التالي:

**2 – تساؤلات الدراسة:**

– هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحاجات الارشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الارشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط حسب الجنس؟

– هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط حسب الجنس؟

**3– فرضيات الدراسة:**

**3–1– الفرضية العامة:**

– توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحاجات الارشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

**3–2– الفرضيات الجزئية:**

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الارشادية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط حسب الجنس.

– يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط حسب الجنس.

**4- أهمية الدراسة:**

**4-1- الأهمية التطبيقية:**

- لفت انتباه المختصين بضرورة تطوير البرامج الإرشادية بما يتناسب من طبيعة المرحلة من أجل تحقيق المستوي المطلوب من التوافق الدراسي لتلميذ وبالتالي إعداده للمستقبل بشكل جيد.
- تمكين الباحثين من إعداد وبناء برامج إرشادية لمساعدة التلاميذ غير المتوفقين دراسيا.

**4-2- الأهمية النظرية:**

- تحديد حاجات التلاميذ الإرشادية والعمل على اشباعها.
- فهم حاجات التلاميذ والعمل على اشباعها للحد من مشكلاتهم الدراسية ويسهل توافقهم.

**5- أهداف الدراسة:**

- الكشف عن وجود فروق في الحاجات الارشاد لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط حسب الجنس.
- الكشف عن وجود فروق في التوافق الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط حسب الجنس.
- الكشف عن وجود علاقة بين الحاجات الارشادية والتوافق الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

**6- تحديد مفاهيم الدراسة:**

تتمحور الدراسة حول متغيرين أساسيين هما الحاجات الارشادية والتوافق الدراسي وفي مايلي نذكر التعريف الاجرائي لهما:

**6-1- الحاجات الارشادية:**

يعرفها كل من " نوري ويحيى " بأنها: رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته المختلفة التي تعاني منها وتسبب له ضيقا وانزعاجا. وهو ما يسعي اليه باستمرار لاشباع حاجاته والتخفيف

من مشكلاته حتى يتمكن من التفاعل الإيجابي والتكيف السليم مع المحيط الذي يعيش فيه. **(نوري ويحي، 2007)**

وتعرف الحاجات الإرشادية إجرائيا بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ عند الإجابة على بنود استبيان الحاجات الإرشادية بأبعاده (الدراسية، الجسمية، الانفعالية الاجتماعية) المستخدم في هذه دراسة.

**6-2- التوافق الدراسي:**

يعرف "شريت وعلي" التوافق الدراسي على أنه "حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الأساسية ". **(شريت وعلي، 2004، ص31)**

ويُعرف التوافق الدراسي إجرائيا بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ عند الإجابة على فقرات مقياس التوافق الدراسي المُستخدم في هذي الدراسة بأبعاده (الجهد، الاجتهاد، الإذعان، العلاقة بالمدرس) المستخدم في هذه الدراسة.

**7- الدراسات السابقة:**

سيتم استعراض الدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغيري الدراسة الحالية:

**7-1- دراسات متعلقة بالحاجات الإرشادية:**

**- دراسة تومتا سامي _ Tumta،s"(1985):**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى حاجة تلاميذ المدارس الابتدائية لخدمات الإرشاد والتوجيه، ولتحقيق هذا الهدف وضع الباحث إستبانة بصيغتين (أ) للتلاميذ والصيغة (ب) للمعلمين، ثم طبق دراسة على عينة قدرها (720) تلميذ من 10 مدارس ابتدائية من كينيا وبعد إجراء العمليات الإحصائية المناسبة توصل الباحث إلى النتائج التالية:

أ - اتضح أنّ الحاجات الإرشادية للتلاميذ تتركز أكثر في مجالات الدراسية والمجال الحرفي والمجال النفسي.

ب – تبيّن من نتائج الدراسة انّ مشكلات الإناث تفوق مشكلات الذكور.

ج – تبيّن أن مشكلات تلاميذ الريف تفوق مشكلات تلاميذ المدن.

د – تأكد أنّ أفراد العينة في حاجة إلى خدمات الإرشاد والتوجيه.

**(إيمان شريف عباس، 2006)**

**– دراسة حسن أحمد الداهري (2001):**

تهدف دراسة الباحث إلى تحديد المشكلات التي يعاني منها طلبة المرحلة الإعدادية في دولة الامارات العربية المتحدة فضلا عن الحاجات الارشادية التي تلبي متطلبات تلك المشكلات وفق متغيري الجنس والجنسية وكانت عينة البحث (422) طالبا و(422) طالبة واسفرت نتائج الدراسة عن تنوع المشكلات التي يعاني منها الطلبة وأن الذكور أكثر معانات من الإناث في هذه المشكلات وأن المواطنين الإماراتيين يعانون من مشكلات مختلفة أكثر من الطلبة الوافدين ثم حدّد الباحث بعض الحاجات الإرشادية لمساعدة الطلبة على حل هذه المشكلات. **(أمينة رزق، 2008)**

**– دراسة (نوري ويحيى،2008):**

بعنوان: الحاجات الإرشادية (نفسية، اجتماعية، دراسية) لدى طلبة جامعة الموصل. بالعراق

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الحاجات الإرشادية النفسية والاجتماعية والدراسية لدى طلبة جامعة الموصل، والتعرف إلى الفروق في الحاجات الإرشادية تبعا لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية. وذلك باستخدام استبيان الحاجات الارشادية من اعداد الباحثين الذي تم تطبيقه على عينة مكونه من (422) طالب وطالبة من طلبة جامعة الموصل من المرحلتين الدراسيتين الثانية والرابعة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تبين وجود فروق ذات دلالة في الحاجات النفسية والاجتماعية والدراسية بين الجنسين لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق ذات دلالة في الحاجات النفسية والاجتماعية والدراسية بين المرحلتين الدراسيتين الرابعة والثانية لصالح المرحلة الرابعة. **(نغم سليم جمال، 2016)**

**- نغم سليم جمال (2016):**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية على عينة من طلاب مرحلة التعليم الثانوي في محافظة السويداء في جامعة دمشق وكانت عينة البحث مكون من (4514) طالب وطالبة وثبت في النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوي الحاجات الإرشادية بين أفراد العينة من طلبة المرحلة الثانوية العامة تبعا لمتغير (الجنس) وتفسر النتائج بأن كلا الجنسين يمر بظروف الحياة نفسها سواء في المواقف التعلمية أو الاجتماعية والنفسية.

**(نغم سليم جمال، 2016)**

**7-2- دراسات متعلقة بالتوافق الدراسي:**

**- دراسة السيد السمدوني (1979):**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على "التوافق الدراسي " لعينة مكونة من (386) تلميذا وتلميذة من الصف الرابع حتى الصف التاسع من الصفوف الدراسية بمرحلة التعليم الأساسي.

حيث أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الجنس بين التلاميذ والتلميذات في التوافق الدراسي. **(رشيدة خطارة، 2011)**

**- دراسة الصباطي (1997):**

بعنوان: "التوافق الدراسي لدى الطلبة والطالبات السعوديين والمصريين".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التوافق الدراسي لدى الطلبة على عينة شملت (172) طالبة وطالب وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تفوق الذكور على الإناث في التوافق الدراسي. **(عبازة، آسيا، 2014)**

**- دراسة أوغواك واخرون (Uguak Et al،2006):**

عنوان الدراسة: (التوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الطلاب في مدرسة عالمية في كوالالمبورفي ماليزيا) .

هدفت الدراسة إلى إيجاد تفسير للتوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الطلاب الأجانب في مدرسة عالمية كنتيجة للسلوك التوافقي. كما كانت هذه الدراسة موجهة نحو استمرار

تخطيط سلوكيات الحالة النفسية والتوافق للشروط التعلمية لدى الطلاب الأجانب. وتألفت العينة من (110) طلاب، بواقع (77) من الإناث، و(133) من الذكور من مدرسة عالمية في كوالالمبور في ماليزيا. استخدمت الدراسة مقياس السلوك التوافقي الذي صممه سيتياواي.

أظهرت نتائج الدراسة أن الحالة النفسية للطلاب تعتمد أكثر على التوافق الدراسي في تجارب بيئية جديدة أكثر من صفاتهم الشخصية، إذ أشارت الدراسة أن التوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الإناث أعلى من الذكور في بيئة تعليمية جديدة. **(رغداء علي نعيمة، 2014)**

**- دراسة حرزني عبد العزيز 2017:**

هدفت الدراسة هو الكشف عن مدى علاقة التوافق الدراسي بدافعية التعليم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط (دراسة ميدانية بمتوسطة بولاية مستغانم وتكون العينة (34) تلميذ متمدرسين في السنة الأولى (10) ذكور و(10) إناث وأسفرت نتائج الدراسة ان التركيبة الفيزلوجية للتلميذ قد تؤثر على النواحي الفيزلوجية للأنثى تختلف عن الذكور الأمر الذي قد يجعل التلميذات أكثر توافق دراسيا من التلاميذ. **(حرزني عبد العزيز، 2017)**

**8- تعقيب عن الدراسات السابقة:**

يتبين من خلال العرض الفائت للدراسات السابقة أن:

- اهتمام بعض الدراسات بدراسة الفروق بين الجنسين في الحاجات الارشادية وأسفرت نتائجها أن الذكور أكثر معاناة من الإناث في هذه المشكلات على غرار دراسة (حسن أحمد الداهري، 2001)، ودراسة (نوري ويحي، 2008). وتبين من نتائج الدراسة ان مشكلات الإناث تفوق مشكلات الذكور مثل دراسة (تومتا سامي، 1985)

وبينت نتائج دراسات أخرى أنه لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الحاجات الإرشادية بين أفراد العينة من الطلبة المرحلة الثانوية العامة تبعا لمتغير الجنس وتفسر النتائج بأن كلا الجنسين يمران بظروف الحياة نفسها سواء في المواقف التعليمية أو الاجتماعية والنفسية مثل دراسة. **(نغم سليم جمال، 2016)**

-اهتمت بعض الدراسات بالفروق بين الجنسين في التوافق الدراسي وأسفرت نتائجها على تفوق الذكور على الإناث في التوافق الدراسي على غرار دراسة (الصباطي 1997) ودراسة (السيد السموني 1979) وأسفرت نتائج دراسات أخرى أن التلميذات أكثر توافق دراسيا من التلاميذ مثل دراسة (حرزني عبد العزيز 2017) ودراسة (أواغواك وآخرون 2006).

وعليه وتأسيسا على ما تقدم يمكن أن نستنتج اختلاف نتائج الدراسات وتباينها يؤكد أن دراسة موضوع أثر الحاجات الإرشادية على التوافق الدراسي عند التلميذ يعد ضرورة، وأن الدراسة الحالية ستسهم في مساعدة التلميذ على توافقه في بيئته المدرسية وعلى مساعدته على حل مشكلاته لتجنبه المشكلات التي تؤثر على توافقه الدراسي.

**خلاصة الفصل:**

تطرقنا في هذا الفصل **إلى** عرض الإشكالية **و**فرضياتها إلى جانب أهمية الدراسة الحالية والأهداف المراد التوصل اليها والتعاريف الإجرائية لمتغيراتها، كما تطرقنا أيضا إلى الدراسات السابقة المتعلقة بهذه الدراسة.

# الفصل الثاني

# الحاجات الارشادية

**تمهيد**

**1 – تعريف الحاجة**

**2 – بعض مفاهيم المرتبطة بالحاجة**

**3 – تعريف الحاجات الارشادية**

**4 – نظريات المفسرة للحاجات الارشادية**

**4 – الحاجات الارشادية للمراهق**

**5 – إشباع الحاجات الارشادية**

**خلاصة الفصل**

**تمهيد:**

يعتبر الإرشاد النفسي عبارة عن خدمة نفسية يقدمها مرشد نفسي متخصص على جانب من المعرفة والخبرة في علم النفس بفروعه المختلفة إلى فرد يحتاج هذه الخدمة نتيجة لعدم توافق مع متغيرات هذه البيئة تبرز الكثير من الحاجات الإرشادية. إذا لابد توفير الدعم والإرشاد للفرد بشكل عام وللتلاميذ بشكل خاص حتى ينعموا بالتكيف مع كل هذه المستجدات، إذا يعد تفهم هذه الحاجات عاملا مساعد في تحقيق صحتهم النفسية وتوافقهم وإشباع حاجاتهم.

**1 – تعريف الحاجة:**

**أ– لغة:**

جاء في لسان العرب ان الحاجة جاءت من حاج يحوج حوجا أي احتاج.

**(ابن منظور، 2006، ص260)**

**ب – اصطلاحا:**

هناك العديد من التعاريف للحاجة وهذه بعضها:

– **تعريف الشرقاوي (2004):** هي مطلب الفرد للبقاء، أو لنمو الإنتاجية، أو الصحة، أو التقبل اجتماعي وتنشأ في حالة شعور الفرد بعدم التوازن البيولوجي أو النفسي في موقف معين. **(مصطفي خليل الشرقاوي، 2004، ص241)**

– **تعريف سامي محمد ملحم:** الحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي وتحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعها. **(محمد ملحم، 2007، ص13)**

– **تعريف حامد زهران (1997):** الحاجات هي المطالب الأساسية للنمو النفسي للفرد والتي يجب أن يتعلمها الفرد حتى يصبح سعيدا وناجحا في حياته، وعدم إشباعها يؤدي إلى الشقاء والفشل في الحياة. **(حامد زهران، 1997، ص96)**

- **تعريف بني يونس (2009):** عبارة عن حاجة الانسان في ظروف معينة لأشياء غير متاحة له، تلزمه للبقاء الطبيعي وتطوره، وترتبط الحاجات كحالة من حالات الشخصية دائما بوجود مشاعر من عدم الإشباع وغياب ما تطلبه الإنسان استجابة للأشياء الناقصة في اللحظة الحالية فهي تعمل على تنشيط الكائن الحي وتستثير سلوكه.

**(بني يونس، 2009، ص236)**

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن مفهوم الحاجة عند الإنسان هو الافتقار لشيء معين عضوي أو نفسي الذي يستوجب الإشباع والسعي إلى الوصول إليه من أجل تحقيق التوافق النفسي والراحة النفسية.

**2- بعض مفاهيم المرتبطة بالحاجة:**

**-** يرتبط مفهوم الحاجات بمصطلحات سيكولوجية عدة أهمها: الدافع، الباعث، الحافر وفي بعض الأحيان تساعد هذه المفاهيم في تحديد مسار السلوك الإنسان.

**2-1- الدافع:**

**-** هي تكوينات فطرية مكتسبة تستثيرها بواعث داخلية تتمثل في حاجات بيولوجية غريزية أو نفسية مكتسبة مرتبطة بهذا الدافع، فيتحرك الدافع مولدا لدى الفرد نوعا من النشاط يتجه به إلى الهدف. **(الشرقاوي، دت، ص239)**

**-** والدافع هو الشيء الذي يجعل الإنسان يعمل، حيث إنه حالة توجه السلوك وتكون سببا فيه. **(العزة، 2006، ص379)**

- الدوافع الفطرية: والتي تتميز بأنها عامة ومشتركة بين جميع أفراد النوع الواحد مثل دافع الجوع، الجنس، العطش

- الدوافع المكتسبة (الثانوية): وهي تلك التي يتم اكتسابها وتعلمها والتدرب عليها من خلال التنشئة الاجتماعية، كدافع الإنجاز والصداقة.

ان الدوافع الفطرية تتغير كلما نضج الكائن بيولوجيا، في حين أن الدوافع المكتسبة تتغير بتعلم الفرد وخبراته، فالتعلم يؤدى إلى تكوين الاختلافات بين الأفراد.

**(المطيري، 2005، ص78)**

**2-2- الباعث:**

هو المثير الذي يسهم في حركية الدافع، ويتضمن تلك المثيرات الداخلية المتمثلة في الحاجات والمثيرات الخارجية المتمثلة في الحوافز. **(الشرقاوي، دت، ص241)**

كما يعرف الباعث بأنه: موقف اجتماعي أو مادي خارجي يستجيب له الدافع فالطعام مثلا باعث يستجيب له دافع الجوع، ولا قيمة للباعث دون وجود دافع.

**(لوكيا، 2006، ص 267)**

**2-3- الحافز:**

هو مجموعة المثيرات التي يجري استخدامها في إثارة الدافعية حيث أنه مؤشر خارجي من شأنه أن يحرك السلوك الذاتي باتجاه إشباع حاجات معينة يرغب في الحصول عليها.

إن الدافع استعداد ذو وجهين، وجه خارجي هو الهدف، وآخر داخلي هو الحافز وهو حالة من التوتر تولد استعداد إلى النشاط العام وهو لا يوجه السلوك إلى هدف معين لأنه مجرد طاقة دفع من الداخل. **(مصطفى خليل الشرقاوي، 2004، ص241)**

**3- تعاريف الحاجة الإرشادية:**

يعرفها "حامد عبد السلام زهران" على أنّها رغبة الفرد للتعبير عن مشكلاته بشكل إيجابي منظم بقصد إشباع حاجاته النفسية والفزيولوجية التي لم يتهيأ له إشباعها من تلقاء نفسه، إمّا لأنه لم يكتشفها في نفسه أو أنه اكتشفها ولكنه لم يستطيع إشباعها بمفرده، ويهدف من التعبير عن مشكلاته إلى التخلص منها والتمكّن من التفاعل مع بيئته والتوافق مع مجتمعه الذي يعيش فيه.**(حامد عبد السلام زهران، 1997، ص 96)**

في حين يرى "مامسر" أنها الخدمات التي من شأنها توفير الجو الأفضل والمناخ الملائم لجعل التلميذ يفهم نفسه بنفسه ولمساعدته على حل المشكلات وإشباع حاجاته حتى يتمكن من التوافق مع مجتمعه وبيئته باعتبار أنّ الفرد لا يقاس بمدى خلوه من المشاكل بقدر ما يقاس بمدى قدرته على توافق. **(صالح الغامري وآخر، 2008، ص4)**

من خلال التعاريف السابقة يمكن أن نَخْلُص إلى أنّ الحاجات الإرشادية للتلاميذ هي رغبتهم في التعبير عن المشكلات التي تواجههم وتؤثر سلبا على حالتهم (الدراسية – الانفعالية – الجسمية – الاجتماعية)، إلى متخصص يثقون به ويتفهمهم ويساعدهم في حلها وإشباع حاجتهم أو التكيف مع فقدانها حتى يتمكنوا من التوافق مع بيئتهم المدرسية والوصول إلى تحقيق الصحة النفسية.

**4 – النظريات المفسرة للحاجات الإرشادية:**

**4-1- نظرية هرم الحاجات لأبراهام ماسلو:**

قدم "أبراهام ماسلو "نظريته في إشباع الحاجات مستندا على أن هناك مجموعة من الحاجات التي يشعر بها الفرد، وتعمل كمحرك ودافع للسلوك وتتخلص نظرّته فيما يلي:

– الإنسان شعر بإحتياج لأشياء معين، وهذا الإحتياج يؤثر على سلوكه فالحاجات الغير مشبعة تسبب توتر لدى الفرد، والفرد يود أن ينهي حالة التوتر هذه من خلال مجهود وسعي منه للبحث عن إشباع الحاجة، وبالتالي فالحاجة غير المشبعة هي حاجة مؤثرة على السلوك، والعكس فإن الحاجة التَّي تم إشباعها لا تحرك ولا تدفع السلوك الإنساني.

– تتدرج الحاجات في هرم حيث يبدأ بالحاجات الأساسية الأولية اللازمة لبقاء الإنسان وتتدرج في سلم من الحاجات يعكس مدى أهمية أو مدى ضرورة وإلحاح هذه الحاجات.

– يتقدم الفرد في إشباعه للحاجات بدءا بالحاجات الأساسية الأولية، ثم يصعد سلالم الإشباع بالانتقال إلى الحاجة إلى الأمان، فالحاجات الإجتماعية، ثم حاجات التقدير وأخُبرا حاجات تحقُّق الذات.

–إن الحاجات غير المشبعة لمدة طويلة، أو التي يعاني الفرد من صعوبة جمة في إشباعها قد تؤدي إلى إحباط وتوتر حاد قد يسبب آلام نفسية ويؤدي الأمر إلى العدّيد من ردود أفعال يحاول الفرد من خلالها أن يحمي نفسه من هذا الإحباط. **(لوكيا، 2006، ص177)**

– لقد نظم "ماسلو "الحاجات بطريقة هرمية على أساس قوتها ومدى فعاليتها. وتتمثل هذه الحاجات كالآتي:

– حاجات الفيسيولوجية: وتتمثل فَي الحاجات التَّي ترتبط إرتباطا مباشرا بالبقاء والتي يتشارك فيها الإنسان والحيوان مثل الجوع، العطش، الجنس، النوم، الإطراح، الأكسجين، وإذا لم تشبع فإنها تسيطر سيطرة كاملة على حياة الفرد. **(أبو أسعد وعربيات، 2009، ص62)**

– حاجات الأمن: تظهر أهمّية هذه الحاجة بمجرد إشباع الحاجات البيولوجية وخاصة بالنسبة للكبار كما تظهر هذه الحاجات عند الأطفال عندما يغيب أبواهم أو عند تعرضهم للخوف، وتدفع هذه الحاجة إلى الحرص والحذر وتثير فيهم الرغبة للتملك.

**(محمد ملحم، 2007، ص36)**

– الحاجة إلى الانتماء: بمجرد أن تشبع الحاجات الفيسيولوجية وحاجات الأمن سواء بدرجة كبيرة أو صغيرة، تأتي حاجات الانتماء والحب في المقدمة كدافع للسلوك ومنه تصبح لدى الفرد رغبة قوية لتكوين علاقات الألفة مع الآخرين وتحقيق أهدافه في ظل هذه العلاقات مثل الدخول في حزب أو مؤسسة اجتماعية. **(عبد الرحمان، 1998، ص37)**

– الحاجة إلى التقدير والاحترام: وتتجلى في سعي الإنسان إلى الاحترام والإنجاز والقوة والثقة والاستقلال وتتضمن حاجات التقدير ورغبة الإنسان فَي الحصول على الشهرة والمكانة الاجتماعية. **(عبد الحق، 2007، ص 460)**

– الحاجة إلى المعرفة والفهم: وتظهر هذه الحاجات في الرغبة والكشف ومعرفة حقائق الأمور، وحب الإستطلاع ويذكر "ماسلو "أن هذه الحاجات قد تكون واضحة عند بعض الأفراد أكثر مما تكون لدى البعض الآخر وتبدو في التحليل والتنظيم والربط.

**(عبد الحق، 2007، ص460)**

–الحاجة لتحقّيق الذات: ونعني بها أن كل ما يستطيع الانسان أن يحققه يجب أن يعمل على تحقيقه حتى يصبح سعيدا، أي أن يختار الفرد دراسة أو العمل الذي يلائمه في حدود قدراته وإمكانياته ويحاول تحقيق أهدافه في هذا المجال. **(محمد ملحم، 2007)**

**4-2- نظرية كلايتن ألدرفر:**

وهذه النظرية كبديل لنظرية "ماسلو "للحاجات حيث إقترح "كلايتن "(1972) نظرية جديدة تفترض للفرد ثلاث حاجات أساسية البقاء، الإنتماء، التطور.

- حاجات البقاء (الوجود): هي الحاجات التي تشبع بواسطة عوامل البيئة الأكل والشرب والنوم... وتقابل هذه الحاجات الفيسيولوجية وبعض حاجات الأمن عند "ماسلو. "

- حاجات العلاقات أو الإنتماء: وهي الحاجات التي ترتكز على العلاقات والصداقات والتقبل من طرف الآخرين للحصول على الرضا، وتقابل هذه الحاجات الأمن والحاجات الإجتماعية وبعض حاجات تقدير الذات في هرم الحاجات عند "ماسلو. "

- حاجات النمو (التطور): وتشمل الحاجات التي تهتم بتطوير تول الفرد لمهام لا تتطلب فقط إستخدام الفرد لقدراته بالكامل، بل قد تتطلب قدرات جديدة لديه، وتماثل هذه الحاجات، حاجات تأكيد الذات، وبعض حاجات تقدير الذات والإحترام في هرم "ماسلو"

إن مواجهة الفرد لصعوبات بالغة في إشباع الحاجات يؤدي بها إلى نوع من التوتر الحاد أو ما يطلق عليه بالإحباط وفي مواجهة هذا الأخير قد يلجأ الرفد إلى بعض الحيل والأساليب الدفاعية ومن ضمن هذه الأساليب ما يلي:

- النكوص: وهو مظهر سلوكي تبدو فيه الرغب للرجوع لاستخدام وسائل طفولية يهدف الفرد بواسطتها إلى إشباع حاجة لا يستطيع إشباعها بوسائل تتلائم مع سنه.

-التبرير: وهو اصطناع أسباب منطقية لتغطية الأسباب الحقيقية للسلوك ويحدث هذا عندما يحاول الفرد أن يجد وسيلة يقنع بها نفسه والأخرين بقرار كان قد اتخذه.

- التعويض: وهو عملية التركيز في إشباع حاجة معينة كبديل لحاجة أخرى لم ينجح الفرد في إشباعها. **(صالح عتوتة، 2007، ص27)**

### 4-3- نظرية "فروم – Fromm" (1955):

يرى "فروم" وجود علاقة بين ثبات سلوك الكائن الحي موقعه في السلم النوعي للحيوانات إذا كلما ارتقى في تطويره وأصبح في موقع متقدم في سلم النشوء النوعي أصبح سلوكه أكثر مرونة، فالإنسان يشارك المملكة الحيوانية في حاجاته البيولوجية ولكن يختلف عنها في طريقة إشباعه لهذه الحاجات.

ويعرف "فروم" الاتجاه الغريزي لسلوك الإنسان، فهو يؤكد أنّ الإنسان اجتماعي يرتبط بعاملين طبيعي وإنساني، والمتغيرات الاجتماعية لها أهمية كبيرة في تكوين شخصيته وتحديد سلوكه وهي التي تجعله شخصية سوية أو شاذة.

أشار "فروم" إلى أنّ للإنسان حاجات ذات طبيعة اجتماعية، نفسية صنفها بخمس حاجات هي:

الحاجة إلى الانتماء: حسب(داود العبيدي، 1990) فإنّ "فروم" يقول أنّ الإنسان يختلف من وجه نظره عن الحيوان في طريقة إشباعه لحاجاته المادية الملموسة فالإنسان له حاجات إنسانية تتمثل بالرغبة في الانتماء للوطن أو المجتمع الذي يعيش فيه، كما يرى (لندزي، 1971) في نفس السياق أنّ شخصية الإنسان تنمو وفق الفرص التي يتيحها المجتمع، فتوافق الإنسان مع المجتمع والانتماء إليه يمثل في الغالب تفاعلا بين حاجاته الداخلية ومطالب المجتمع الخارجي، لكن الحاجة إلى الانتماء تضعف إذا ما فرض المجتمع عليه مطالب تنافي طبيعة تلك، المطالب التي تقيده وتجعله غريبا عن موقفه الإنساني ومنكرا عليه تحقيق الشروط الأساسية لوجوده.

الحاجة للشموخ: يرى (صالح قاسم حسين، 1988) أنّ الحاجة إلى التجاوز أو التعالي عند "فروم" تنشأ بسبب ابتعاد الشخص عن المستوى الحيواني إذا أصبح يمتلك عقلا يجعله عارفا بذاته واعيا بمكاناته، فيشعر بالحاجة إلى تخطي الحدود الحيوانية والدور السلبي الذي كان عليه وتجاوز ذلك إلى حالة الإبداع بسبب ما يمتلكه من عقل وأفكار.

الحاجة إلى التجذر: يؤكد (شلتز، 1983) أنّ هذه الحاجة تنشأ من فقدان الإنسان للروابط الأساسية مع الطبيعة لأنّ الفرد ميال بطبيعته إلى بناء نفسه مع المجتمع بهذا يفترض أنّ تنشأ جذور جديدة وعلاقة بالآخرين لتحل محل الجذور السابقة.

الحاجة إلى الهوية: يشير "فروم" إلى أنّ الإنسان يريد أن يكون جزاء متكاملا مع العالم وأن يشعر أنه ينتمي إليه، لا يعيش في وحدة في عزلة واغتراب عنه لكنّ الإنسان يرغب كذلك في أن يحس بالهوية الشخصية وأن يكون فريدا ومتميزا، فإذا عجز عن تحقيق هذا الهدف فإنه سيتجه إلى اتخاد العزلة وسيلة لتخفيف الصراع بين رغبته للانتماء ورغبته لتحقيق هوية ذاتيه له.

الحاجة إلى إطار مرجعي: وهي حاجة الإنسان إلى طريقة ثابته مستقرة في إدراك العالم وفهمه وهذا حسب رأى (داود العبيدي، 1990)، كما أنّ الحاجات السابقة تتكامل بأجمعها لتكون إطارا مرجعيا لتوجيه الكون الذي يعيش فيه الإنسان بما فيه من علاقات مع الأفراد، من خلال عرض هذه الحاجات يتضح أنّ توافق الإنسان مع المجتمع يتمثل بإرضاء مطالب الحاجات الداخلية للفرد والمطالب الخارجية للمجتمع.

**(ميسون كريم ضاري المعيني، 2002، ص 32)**

**5- الحاجات الارشادية للمراهق:**

بما أن التلميذ يمر بفترة حرجة ألا وهي المراهقة فتعبر هذه الفترة نمو جسمي وتغيرات نفسية وانفعالية ونظرا لحجم المشكلات لدى هذه الفئة، فانه بدون شك بحاجة ماسة إلى الإرشاد النفسي لكي يتغلب على مشاكله ويتوجه الوجهة الحسنة في الحياة وعليه فإننا نلمس لديه الحاجة إلى الإرشاد في عدد الجوانب.

أ- حاجات نمائية: وتتمثل في الحاجة إلى فهم اللذات والمعرفة الإمكانيات الفردية واستغلالها إلى أقصى درجة بإشباع حاجاته حسب امكانياته. ومن بين هذه الحاجات النمائية نستعرض مايلي:

- من الأفضل أن توضع للمراهق حدودا مرنة لتصرفاته يجد للتحدث عن آلامه وآماله وطموحاته بكل صراحة وإيجابية.

– إذا حاز المراهق احترام الكبير وتقديره دفعه ذلك إلى احترام كلمته وعد استعمال أسلوب القسوة والعنف فهذا يؤدي إلى التشبث برأيه

– أن ينبعث المرشد في نفسه روح التفاؤل والأمل حتى لا يستسلم لليأس والقنوط

– أن نعاملهم باستقلال وليس رهنا لأوامر الكبار ليصبح قادرا على الاعتماد على نفسه.

ب – حاجات وقائية: وتتمثل فيما يلي:

– توفير الظروف الصحية البعيدة عن التوتر والمشاكل وذلك من خلال توفير الجو المناسب الذي يحقق الصحة النفسية، ولقد قام العلماء "ليويف" ،"ليبيت"، "هوايت" بتدوين ملاحظاتهم عن تلاميذ في العاشرة من العمر وقد أثبتت هذه الدراسة تفضيل النظم الديمقراطية على الدكتاتورية والحرة، لمساهمتها في نمو المسؤولية الفردية، وبناء علاقات اجتماعية سليمة.

توثيق صلة المدرسة بالمنزل حتى يمكن التعرف أولا بأول على أحوال التلميذ ودرء ما عساه أن يقع فيه.

– أن يكون المناخ المدرسي إيجابيا يسمح بدرجة من التفاعل، وذلك من خلال تأكيد الثقة بين جيل الكبار والمسؤولين بالمدرسة وبين التلاميذ، وأن يسود المناخ المدرسي روح التعاون والتألف أن يدرك كل فرد فيه أن له دورا فاعلا داخل المؤسسة.

– الاهتمام بالأنشطة المدرسية وضرورة أن يمارس كل تلميذ النشاط الذي يناسبه فالرياضة دور مهم، حيث أن الرياضة تمتص العصبية الزائدة وتنمي روح الفريق ومشاعر التسامح والسيطرة على الذات ونبذ الفوضى، وللفنون بكافة أشكالها.

– حاجات العلاجية: عند بحث مشكلة من مشكلات لابد من تقصي الأسباب، حتى يمكن علاج المشكلة، أن أسباب المشكلة ليست متعددة فحسب وقد ترجع إلى حاضر التلميذ أو ماضيه أو ما فيهما معا وهذا يتطلب ما يأتي:

– إشراك أكثر من جهة في بحث المشكلة

– الإلمام بجميع جوانب المشكلة قبل إصدار الحكم بشأنها.

– تعاون كل من يعنيهم الأمر مدرس، ناظر، مشرف اجتماعي، طبيب المدرسة، أب لحل هذه المشكلة وتأدية الرعاية والمساندة. **(نيس حكيمة، 2011)**

### 6- إشباع الحاجات الإرشادية:

إن عملية التكيف التي يقوم بها الإنسان طيلة حياته سواء مع بيئته الاجتماعية أو المادية تعتمد على قدرته وإمكانيته في إشباع حاجاته الفيزيولوجية، أو الاجتماعية والنفسية وفق طريقة يرضى عنها الجميع، ويؤدي بالفرد إلى شعور بالراحة والسعادة أما في حالة عدم إشباعها عن طريق غير مشروع لا يتعرف به المجتمع أو قوانينه وهنا ينحرف هذا الفرد ويظهر هذا الانحراف في سوء توافقه الذي يكون على شكل سلوكيا. **(الفتلاوي 2005، ص134)**

لهذا فإن عدم إشباع الفرد للحاجة من حاجته أوحل مشكلة من مشكلاته، فإن هذا الفشل ينتج عن شعور غير صارم أو مؤلم يزعجه وينصرف انتباهه عن مواجهة مسؤولياته الأخرى وقد يؤثر عل أدائه الفعلي، ويصاب بالإحباط الذي يمثل أهم العوامل المؤثرة على التوافق الفرد والتي تتحول من حالة الصحة النفسية إلى المرض النفسي.

**(مصطفى خليل الشرقاوي، دت، ص247)**

### خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى تعريف الحاجة وبعض المفاهيم المرتبطة بالحاجة وتعريف الحاجات الإرشادية وأبرز النظريات المفسرة لها كما أبرزنا الحاجات الإرشادية للمراهق وكيفية إشباع حاجاته.

# الفصل الثالث

# التوافق الدراسي

**تمهيد**

**1 – تعريف التوافق**

**2 – بعض المفاهيم المرتبطة بالتوافق**

**3 – النظريات المفسرة للتوافق النفسي**

**4 – تعريف التوافق الدراسي**

**5 – أبعاد التوافق الدراسي**

**6 – مظاهر التوافق الدراسي**

**7 – العوامل المساعدة على التوافق الدراسي**

**8 – مشكلات التوافق الدراسي**

**9 – دور الارشاد النفسي في تحقيق التوافق الدراسي**

**تمهيد:**

إن التوافق مفهوم مركزي في علم النفس بصفة عامة والصحة النفسية بصفة خاصة. فالإنسان بحاجة إلى التوافق في مختلف الميادين خلال فترة الحياة، وفي عدة مجالات لذا يسعى باستمرار لتحقيق هذا التوافق، فيظهره من خلال توافقه مع نفسه ومع البيئة الاجتماعية حيث يبحث عن حاجاته لإشباعها ومن بين هاته الحاجات الحاجة للتوافق الدراسي، وهو يعتبر من أهم أنواع التوافق لدى التلميذ، خصوصا لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من التعليم لاتساقها بأصعب فترة من فترات نموه وهي مرحلة المراهقة.

**1- تعريف التوافق:**

تتعدد التعاريف التي قدمت للتوافق الدراسي وذلك حسب اهتمام واتجاه العلماء والبحاثين ومن بين هذه التعريف نجد:

يعرفه معجم الشامل للمصطلحات السيكولوجية والتحليل النفسي: "أنجلش 1958 التوافق": بأنه حالة من العلاقة المتألفة مع البيئة حيث الشخص يكون قادرا على الحصول على إشباع أكبر قدر من حاجاته وعلى أن يواجه كافة المتطلبات الجسمية والاجتماعية التي تفرض نفسها عليه. **(شاذلي، 2001، ص735)**

وعرفه كمال الدسوقي: على أنه إشباع حاجات الفرد التي تثير دوافعه مما يحق رضاه عن نفسه والارتياح لتخفيف التوتر الناشئ عن الشعور بالحاجة. **(الدسوقي، 1976، ص357)**

ويعرف يونج "young" التوافق: بأنه المرونة التي يشكل بها الفرد اتجاهاته وسلوكه، لمواجهة المواقف الجديدة، بحيث يكون هناك نوع من التكامل بين تعبيره عن طموحه وتوقعاته ومطالب المجتمع. **(الخالدي العلمي، 2009، ص99)**

ويرى المرواني: أن مفهوم التوافق يتجلى من المنظور الإسلامي على أنه انسجام بين رغبات وسلوك الفرد المسلم من جهة، وبين ما يدعو إليه الإسلام من واجبات وأحكام تنظم علاقة الفرد المسلم بنفسه، وعلاقته بمجتمعه من جهة أخرى فتصبح رغباته طوعا لما فرضه الله عليه أي انسجام الباطن الداخلي للفرد مع مظهره وسلوكه الخارجي.

**(المرواني، 2009، ص89)**

ومن خلال التعاريف السابقة نرى أن التوافق هو حالة من التوازن والاستقرار النفسي، والاجتماعي، يظهر من خلال سلوكيات الفرد وتصرفاته التي تبدو في شخصيته وفي قدرته على مواجهة الصعوبات.

**2- بعض المفاهيم المرتبطة بالتوافق:**

**2-1- التوافق والتكيف:**

أن علم الأحياء من أول العلوم التي استخدمت مصطلح التكيف، وقد زادت أهمية استخدام هذا المصطلح بعد ظهور نظرية التطور لداروين إذ مثل هذا المصطلح حجر الزاوية في نظريته. **(مايسة أحمد النيال، 2002، ص138)**

فيشير هذا المفهوم إلى أن الكائن الحي يحاول أن يوائم نفسه والعالم الطبيعي الذي يعيش فيه من أجل البقاء. **(فوزي محمد جبل، 2000، ص61)**

إذن فهو يشمل تكيف الكائن الحي عامة (الإنسان والحيوان والنبات) إزاء البيئة المادية التي يعيش فيها. **(محمد جاسم محمد، 2004، ص15)**

ثم استعار علم النفس من علم الأحياء مصطلح التكيف بعد استبداله بمصطلح التوافق، حيث يدل المصطلح الأخير على صراع الإنسان محاولا الحفاظ على بقائه في بيئته الاجتماعية والفيزيقية. **(مايسة أحمد النيال، 2002، ص139)**

فالإنسان يتلاءم مع الظروف البيئة كما يتلائم مع الظروف الاجتماعية والنفسية التي تحيط به، ويساعد على ذلك ما أوتي من الذكاء والقدرة على التطبع الاجتماعي.

**(عبد الحميد محمد الشاذلي، 2001، ص49)**

إذن مصطلح "التكيف" مفهوم بيولوجي يعنى بصراع الكائن الحي بما فيه الإنسان والحيوان والنبات من أجل البقاء، بينما مصطلح التوافق مفهوم إنساني، خاص بالإنسان وحده، فهو يتعدى الجانب البيئي الطبيعي ليشمل الجوانب النفسية والاجتماعية للإنسان.

### 2-2- التوافق والصحة النفسية:

هناك ارتباط كبير قد يصل في بعض الأحيان إلى الترادف بين التوافق والصحة النفسية، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى أن الشخص الذي يتوافق بشكل جيد مع المواقف البيئة والعلاقات الشخصية يعد دليلا لامتلاكه وتمتعه بصحة نفسية جيدة أيضا.

**(مدحت عبد الحميد، 1990، ص82)**

فهدف الصحة النفسية هو تحقيق التوافق السليم، ويعد الفرق بين الصحة النفسية والتوافق هو فرق في الدرجة. **(نبيل صالح سفيان، 2004، ص157)**

بالتالي فدراسة الصحة النفسية ماهي إلا دراسة للتوافق، وأن حالات عدم التوافق مؤشرا لاختلال الصحة النفسية، وأحيانا تستخدم مقاييس التوافق لقياس الصحة النفسية.

**(عبد الحميد محمد الشاذلي، 2001، ص58)**

مما سبق يتضح أن الإنسان الذي يتمتع بصحة النفسية هو ذلك الذي يمتلك القدرة على التوافق مع مختلف مواقف البيئة، وبالتالي يحقق توازنا وانسجاما مع الاخرين أما من يفتقد تلك القدرة تختل صحته النفسية.

### 3- النظريات المفسرة للتوافق:

### 3-1- المنظور الفرويدي:

التوافق عند "سيقموند فرويد" هو وجود الأنا القادر على خلق حالة الاتزان بين الأنا العليا والأنا السفلى، على رغم من أنه يرى بأن بعض الحيل الدفاعية تؤدي إلى حدوث نوع من التوافق مثلا الكبت الذي يعد حيلة هروبية يلجأ إليها الأنا لطرد الدوافع والذكريات والأفكار الشعورية المؤلمة، أو المحزنة وإكراهها على التراجع إلى اللاشعور، حين يعجز عن التغلب بطريقة بناءة على ما يعانيه من كبت أو إحباط أو صراع، غير أن الإفراط في استخدام تلك الاليات يولد صورة شاذة عن التوافق المطلوب. **(المليجي 200، ص80)**

### 3-2- المنظور السلوكي:

يرى السلوكيون وعلى رأسهم بافلوف بأن التوافق هو بمثابة كفاية وسيطرة على الذات أي قمع التصرفات التي لا تقود إلى معززات إيجابية وتعلم التصرفات في بلوغ الأهداف. ويتحقق هذا المستوى من التوافق من خلال اكتشاف الفرد للشروط، والقوانين الكامنة في الطبيعة، وفي المجتمع، الذي يستطيع بموجبها سد احتياجاته، وتجنب المخاطر والسلوك التوافقي يشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة، التي تقابل بالتعزيز أو التدعيم حيث يكتسب الفرد العادات المناسبة والفعالة التي سبق أن تعلمها، وأدت إلى خفض توتره أو أشبعت دوافعه وحاجاته، وأصبحت فيما بعد، نتيجة للتدعيم، سلوكا توافقيا يستدعيه كلما واجه نفس الموقف.

**(خطارة، 2011، ص46)**

### 3-3- المنظور المعرفي:

يرى المعرفيون أن التوافق يتأثر إلى حد بعيد بالطريقة التي يفسر بها الأفراد الحوادث في البيئة، وأن الشخص المتوافق هو الذي يستخدم استراتيجيات معرفية مناسبة في مواجهة الضبط النفسي وفي حل المشكلات. ويؤدي ذلك إلى حالة من التوازن تسمى التوازن المعرفي متمثلة في تجمع مجموعة من الخبرات والمعارف لدى الفرد تساعده في حل المشكلات التي يواجهها. **(جبريل واخرون 2008، ص39)**

### 3-4- المنظور الإنساني:

يؤكد أنصار الاتجاه الإنساني أمثال روجرز على أن الإنسان يجاهد لكي يحقق ذاته كإنسان ويعرف الميل إلى تحقيق الذات، ومن خلال تحقق الاتساق بين الخبرات، والقيم وصورة الذات، حيث يسمح الناس للمواقف التي تتفق مع مفهوم الذات بالدخول في الوعي ومن ثم يدركونها بدقة. وينتج سوء التوافق عند أصحاب هذا الاتجاه عن شعور الفرد بعدم القدرة وتكوين مفهوم سالب عن الذات. **(المليجي، 2001، ص164)**

**4- تعريف التوافق الدراسي:**

يعرف شريت وعلي التوافق الدراسي بأنه: حالة تبدو في العملية الدينامكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها، وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الأساسية. **(شريت وعلي، 2004، ص131)**

ويعرفه محمد قاسم عبد الله بأنه نجاح الفرد في المؤسسات التعليمية والنمو السوي معرفيا واجتماعيا، وكذلك التحصيل المناسب، وحل المشكلات الدراسية مثل ضعف التحصيل الدراسي. **(عبد الله، 2008، ص40)**

فالتوافق الدراسي تبعا لهذا المفهوم قدرة مركبة تتوفر على بعدين أساسين هما: بعد عقلي وبعد اجتماعي، ويتوقف على كفاية إنتاجية وعلاقات إنسانية. أما المكونات الأساسية للبيئة الدراسية فهي الأساتذة والزملاء وأوجه النشاط الاجتماعي والمواد الدراسية وطريقة الاستذكار والوقت (وقت الدراسة وقت الفراغ ووقت المذاكرة). **(خطارة، 2011، ص48)**

وعليه فالتوافق الدراسي هو عملية دينامكية مستمرة يتم تنفيذها من خلال إجراءات يقوم بها التلميذ وصولا إلى تحقيق الأهداف، ويتعرض التلميذ لمنبهات داخلية أو خارجية تولد عنده حاجة ودافعية يسعي إلى تحقيقها من خلال عملية التفاعل المتبادل بينه وبين عناصر المواقف التعليمية المختلفة، ومن خلال إقامة نسيج يتلاقى مع الاخرين ومع زملائه ومعلميه. وأن يكون متوازنا وفعالا ومنتجا في البيئة المدرسية بمختلف جوانبها، وراضيا عن إنجازه الأكاديمي بما يحقق له السعادة، ويعد التوافق الدراسي من أهم أنواع التوافق التي يتطلبها إنسان العصر ذلك أن الفرد يجلس أكثر من عشرين سنة في مقاعد الدراسة لاسيما أن الإنسان وحدة كلية لا يمكن تجزئتها، حيث أن ما هو عقلي معرفي يؤثر فيما هو وجداني والعكس صحيح. **(طيبي، ب ت، ص214)**

وفي الأخير يمكن القول أن التوافق الدراسي عملية نفسية وعلمية يبادر بها التلميذ، إذ أنها تعكس مدى قدرته على عقد علاقات بناءة ومتميزة بينه وبين مكونات بيئته الدراسية من أساتذة وزملاء، كذلك التلاؤم مع المواد الدراسية والمناهج التربية والأنظمة السائدة ببذل مجهود فردي معتبر لتحقيق الغاية من الدراسة ألا وهي النجاح والتفوق.

**5- أبعاد التوافق الدراسي:**

التوافق الدراسي قدرة مركبة تتوقف على بعدين أساسين: بعد عقلي وبعد اجتماعي، فهو إذا يتوقف على كفاية إنتاجية وعلاقات إنسانية. **(شاذلي، 2001، ص63)**

**5-1- البعد العقلي:** التوافق مع المدرسة، والنظام، والمواد، والمناهج فحسب (صباح باتر، 1982) التوافق الدراسي هو مدى توافق التلميذ مع الدراسة والنظام السائد والمناهج المقررة ومدى اعتماده عل نفسه دون الغير في توجيه سلوكه واختيار الخطط الدراسية الملائمة له.

ومنه نستخلص أن البعد العقلي يتضمن توافق التلميذ مع كل ماله من علاقة بالجانب الدراسي من مواد دراسية ومقررات ومناهج الدراسية. **(بوصفر، 2010، ص76)**

**5-2- البعد الاجتماعي:** حسب الباحث "أركوف" التوافق الدراسي هو العملية التي يتم بموجبها إقامة علاقات جيدة مع المحيط الدراسي من أساتذة وزملاء (التوافق مع الأساتذة والزملاء). **(بوصفر، 2010، ص76)**

إذن يتضمن هذا البعد العلاقة التي ينبغي أن توطد بين التلميذ، والمكونات الأساسية لمحيطه الدراسي مثل: الأساتذة والزملاء

**6- مظاهر التوافق الدراسي:**

يمكن إيجاز علامات التوافق الدراسي، بما أورده (الأسمري علي، 1990) فيما يلي:

- إدراك الطالب لقدراته وإمكانياته وتقبل مدى تلك القدرات والإمكانات، فمتى عرف الطالب حدود تلك الإمكانات والقدرات من حيث المجال الدراسي، كان اختباره لنوع الدراسة سليم وكان أداؤه أثناء العمل الدراسي جيدا.

- الرغبة في إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين في المحيط المدرسي والشعور بالاستمتاع في حالة وجود مثل تلك العلاقات، فكلما كان الطالب مقبلا على بناء علاقات فردية سليمة مع الطلاب والمدرسين والإداريين وغيرهم ممن داخل إطار المؤسسة كلما أشبع جزءا من حاجاته العامة مثل الحاجة إلى الانتماء وتقبل الآخرين مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى التوافق لديه.

– مدى النجاح الذي يحققه الطالب في دراسته ورضاه عن هذا النجاح وغالبا ما يتحقق هذا عندما يكون هناك تجانس بين نوع الدراسة التي يلتحق بها الطالب في المرحلة التعليمية، وبين قدرات الطالب واستعداداته وميوله وتوقعاته مما يكون له أثر كبير في نجاحه وتقدمه في الدراسة. **(الأسمري، 1990، ص 21–22)**

**7– العوامل المساعدة على التوافق الدراسي:**

لا يمكن أن يتحقق التوافق إلا من خلا ل عوامل مساعدة على ذلك وهي:

**7–1– تهيئة الفرص:** من العوامل المساعدة على التوافق الدراسي تهيئة الفرص اللازمة، والمتاحة للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن، وعدالة الفرص، وتكافؤها، يقصد بها إعطاء كل تلميذ ما يحتاجه منها حسب طاقته، وقدراته لا يمنع من ذلك بل يشجع عليه كون المدرسة أساسا أداة تمييز للضعفاء، والأقوياء، والمتوسطين، لأغراض النجاح والرسوب، والتقديرات.

**7–2– الكشف عن القدرات:** لتحقيق التوافق الدراسي لا غنى لنا عن المدرسة في الكشف عن القدرات والذكاء واختبارات التحصيل الدراسي، والمهارات، وغيرها، لمعرفة إمكانيات كل منهم منذ البدء والسير نحو توجيه تربوي سليم يؤهل إلى التوجيه المدرسي، والمهني مستقبلا، فيما يمتاز كل منهم فيه ومتفوق باستعداده.

**7–3– إثارة الدوافع:** تعتبر إثارة الدوافع كوسيلة لإثارة الاهتمام والإقبال على العملية التعليمية والعمل على جعل دوافع التعلم تنبع من داخل التلميذ كرغبة، في المعرفة، والفهم والاستطلاع، والكشف وينبغي أن تكون هدف المدرسة في المقام الأول، حتى ينمو الميل الشخصي، والاتجاه والحرص الذي يغني عن أي عقاب أو ثواب.

**7–4– ضبط النظام المدرسي:** لتحقيق التوافق لابد من التحكم في النظام المدرسي كأساس لعملية التفاعل الإيجابي، وتتم بالتشجيع، والمكافأة، وشهادات التفوق، والتقدير، والجوائز التحفيزية، لا شك أنها تفوق سلبيات العقاب كجزاء مهما لجأت إليه المدرسة بضوابطه التربوية، لتكون الثقة بالنفس، والاعتماد على الذات أساس التوافق الدراسي

**7-5- الموازنة المدرسية:**

يعتبر الاعتماد على الموازنة البيداغوجية المتمثلة في المناهج الدراسية وواجبات التحصي الأكاديمي، وبين ما يطيق التلاميذ استيعابه، وتحصيله أي الموازنة بين القدرات والقرارات وبين مستوى التحصيل، ومستوى الطموح، لأن عدم التوازن يؤدي إلى سوء التوافق الدراسي.

**7-6- آثار التنافس والتسابق:** تعد إثارة التنافس الإيجابي، والتسابق التربوي من العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي بين الدارسين بما يدفع إلى الغيرة، والاهتمام، لكن بما لا يؤدي إلى أضرار التنافي المعروفة، كيأس الضعفاء، وغرور الأقوياء، وإرهاق المتوسطين، وعموما الصراع والعدوان هما النتيجة الطبيعية للمبالغة في اعتماد التنافس كوسيلة لتحقيق التوافق الدراسي.

**7-7- تشجيع العمل الجماعي:** يستحسن اعتماد العمل الجماعي في المذاكرة، أو في إنجاز المشاريع، أو في الأعمال المشتركة، بين جماعة المتمدرسين، فيشركون في التخطيط، ويبحثون عن وسائل الإنجاز، ومواد الأداء، ثم يشركون في التنفيذ، ويتحملون مسؤولية نجاح المشروع، أو فشله كي يتعلمون التضحية، والإيثار في سبيل الهدف المشترك، فيدرسون على حياة المجتمع وينفذون ديمقراطية القيادة. **(طيبي، ب س، 214 -216)**

**8- مشكلات التوافق الدراسي:**

هناك العديد من المشكلات التي تؤدي إلى سوء التوافق الدراسي للتلاميذ:

- عدم قدرة التلميذ على مسايرة زملائه بالمدرسة، وعدم قدرته على تقبل أفكارهم وسلوكهم نتيجة لعدم تحقيق مطالبه التعليمية.
- محاولة إسقاط الأب أماله على ابنه ويحاول أن يحقق ابنه ما فشل هو في الوصول إليه.
- كراهية النظام المدرسي تفسد الانسجام بينهم وبين أقرانهم في المدرسة، ولذلك يعاني التلاميذ من مشكلات سوء التوافق دراسي.
- تعرض الطالب لمشكلات نفسية وانفعالية تعجز قدرته على التصدي لها بفعالية مناسبة مما يعوق أدائه، ويحد من توافقه الدراسي. **(سلامة، 2004، ص209)**

- عدم القيام بالواجبات المدرسية.
- الشعور بالقلق والتوتر والاحباط
- الانطواء والميل للعزلة
- التأخر وكثرة الغياب عن الحصص الدراسية
- عدم التركيز وضعف الثقة بالنفس
- التأخر الدراسي
- الغش في الامتحانات في محولة الوصول إلى ما وصل إليه الاخرين ولو بطريقة غير شرعية.
- الاستغراق في أحلام اليقظة بسبب التهميش وصعوبة الاختلاط بالأخرين.

**(رضوان 2009، ص46)**

**9- دور الإرشاد النفسي في تحقيق التوافق الدراسي:**

خلال سيرورة العملية التعليمية يواجه التلميذ العديد من المشاكل التي تحد من إقباله على الدراسة بشكل جيد وبالتالي هذا يؤدي إلى تدني مستوى تحصله الدراسي، فلا بد من التعرف على هذه المشكلات لتحسين التحصيل الدراسي بحل هذه المشاكل ومن هنا يتوفر الأمن والاستقرار النفسي، وتدفع التلميذ إلى الإقبال على الدراسة والاستمتاع بها.

وكذلك دور الإرشاد النفسي المدرسي هو تحقيق نجاح التلاميذ في الدراسة وعلاوة على ذلك في جميع جوانبهم الشخصية من خلال مساعدة الطلاب في الكشف على إمكانياتهم وقدراتهم استعداداتهم، وكذلك مساعدتهم على النمو إلى أقصى درجة ممكنة عن طريق استخدام الاساليب السليمة، ومساعدة الطالب على اختيار نوع الدراسة الملائمة لهم والتكيف معها والتغلب على الصعوبات التي تواجههم في حياتهم الدراسية.

**(حرزني عبد العزيز، 2016، ص24)**

**خلاصة الفصل:**

تناولنا في هذا الفصل التوافق من خلال التطرق إلى أهم تعاريفه وبعض المفاهيم المرتبطة به وأبرز النظريات المفسرة للتوافق وتناولنا تعريف التوافق الدراسي وأبعاده ومظاهره والعوامل المساعدة عليه مبرزين في الأخير مشكلاته ودور الارشاد النفسي في تحقيق التوافق الدراسي.

# الجانب التطبيقي

# الفصل الرابع

# الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

**تمهيد**

**1- منهج الدارسة**

**2- مجتمع الدراسة**

**3- الدراسة الاستطلاعية**

**3-1- إجراءات الدراسة**

**3-2- أهداف الدراسة**

**3-3- عينة الدراسة**

**4- أدوات الدراسة**

**4- الدراسة الأساسية**

**5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة**

**خلاصة الفصل**

**تمهيد:**

بعد تناولنا الجانب النظري نتعرض في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية حيث نتطرق إلى توضيح الخطوات المبدئية للبحث من اختيار المنهج المتبع والأدوات التي تستعمل في جمع البيانات والتأكد من خصائصها السيكومترية من صدق وثبات، ثم نتناول إجراءات الدراسة الأساسية حيث يتم فيها توضيح العينة المعتمدة وكذا المعالجة الإحصائية للبيانات.

**1- منهج الدراسة:**

المنهج يعني مجموعة من القواعد التي تم وضعها بقصد الحصول على الحقيقة في العلم، أي ان الطريقة التي يتبعها الباحث في الدراسة لاكتشاف الحقيقة والمناهج أو طريقة البحث عن الحقيقة تختلف باختلاف طبيعة الموضوع ولهذا توجد عده أنواع من المناهج العلمية. **(بوحوش عمار واخرون، 2001، ص43)**

ولما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة طبيعة العلاقة بين متغيراتها" الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي " وكذا معرفة الفروق فيها بحسب الجنس لذا فان المنهج الوصفي الارتباطي القائم على الاستكشاف والمقارنة هو المنهج الملائم لهذه الدراسة.

**2- مجتمع الدراسة:**

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمدينة الوادي، حيث بلغ عددهم 17668خلال العام الدراسي 2019|2020 والجدول التالي يوضح توزيع مجتمع الدراسة الاصلي بحسب الجنس:

**الجدول رقم (1) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس:**

| الجنس | مجتمع الدراسة | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكور | 9276 | % 52.50 |
| إناث | 8392 | %47.50 |
| المجموع | 17668 | %100 |

من خلال الجدول رقم (01) يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من (17668) في مرحلة التعليم المتوسط، حيث يمثل عدد الذكور (9276) تلميذ بنسبة (52.50%) وعدد الاناث (8392) تلميذة بنسبة (47.50 %).

**3- الدراسة الإستطلاعية:**

عرف "مروان عبد المجيد إبراهيم " الدراسة الإستطلاعية بأنها "تلك الدراسة التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي. **(إبراهيم، 2000، ص38)**

وبالتالي فإن الدراسة الاستطلاعية تعتبر الخطوة الأولى لأي بحث علمي في جانبه الميداني، ذلك لأنها تتيح للباحث فرصة جمع المعلومات الأولية والحصول على البيانات الخام المتعلقة بالظاهرة المستهدفة، والتأكد من صلاحية الأدوات المستعملة.

**3-1- أهداف الدراسة الإستطلاعية:**

الدراسة الاستطلاعية تهدف إلى معرفة الصعوبات والعراقيل التي يواجهها الباحث في الدراسة الأساسية حيث قمنا بإجراء هذه الدراسة بهدف:

- كمدخل للدراسة الأساسية وتمهيد لها.
- التأكد من إمكانية إجراء الدراسة الاساسية والتعرف على الصعوبات الميدانية.
- التأكد من وضوح اللغة المعتمدة وعدم وجود غموض في عبارات المقياسين.
- التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

**3-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:**

بعد أخذ الإذن من الجامعة بتطبيق الدراسة الاستطلاعية والتوجه إلى كل من المتوسطات "الأمير عبد القادر" "الأمين العمودي" "محمود شريفي" بالوادي وقد تم العمل بمساعدة عدد من المساعدين التربويين حيث قمنا بتطبيق مقياس الحاجات الإرشادية ومقياس التوافق الدراسي كتجربة أولى على عينة قوامها 50 تلميذا وتلميذة، وإعطائهم الوقت الكافي للإجابة.

### 3-3-عينة التقنين:

شملت الدراسة الإستطلاعية على عينة قوامها (50) تلميذ وتلميذة من المتوسطات التالية: الأمير عبد القادر ومحمد الأمين العمودي ومحمود شريفي بالوادي والجدول الآتي يوضح توزيع أفراد عينة التقنين على حسب المتوسطات:

**جدول رقم(02): يوضح توزيع عينة التقنين حسب المتوسطات**

| المتوسطات | عدد التلاميذ | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الامير عبد القادر | 15 | %30 |
| محمد الامين العمودي | 25 | %50 |
| محمود شريفي | 10 | %20 |
| المجموع | 50 | %100 |

### 4- أدوات الدراسة:

### 1- مقياس الحاجات الارشادية:(من اعداد: د/بن خليفة إسماعيل، 2014):

يتكون المقياس من 48 بندا تقيس 4 أبعاد كل بعد يتضمن عددا معين من البنود والأبعاد هي:

- بعد الحاجات الدراسية ويتضمن 17 بندا
-- بعد الحاجات الجسمية ويشمل 9 بنود
-- بعد الحاجات الانفعالية ويحتوي على 8 بنود
-- بعد الحاجات الاجتماعية ويتضمن 14 بندا

حيث يتضمن المقياس 4 مستويات من البدائل حيث نعطي "دائما" 5، و"كثيرا" 4، "واحيانا" 3، و"نادرا" 2، و"لا أعاني منها أبدا" 1.

**1-1-صدق الاتساق الداخلي للمقياس الحاجات الارشادية:**

**جدول رقم (03): يوضح إرتباط البعد بالدرجة الكلية لمقياس الحاجات الارشادية**

| الأبعاد | معامل الإرتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| حاجات دراسية | 0.82 | 0.01 |
| حاجات جسمية | 0.83 | 0.01 |
| حاجات إنفعالية | 0.88 | 0.01 |
| حاجات إجتماعية | 0.89 | 0.01 |

يتضح من الجدول رقم (03) ان معاملات الارتباط قوية لكل الابعاد، بالتالي فان مقياس الحاجات الارشادية يمتاز بصدق مرتفع عند مستوى الدلالة 0.01.

**1-2- ثبات مقياس الحاجات الارشادية**

**جدول رقم (04): يوضح قيم معامل الثبات بطريقتي ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية**

| ألفا كرومباخ | التجزئة النصفية | |
|---|---|---|
| | سبيرمان وبراون | جيتمان |
| 0.94 | 0.83 | 0.82 |

يتضح من خلال الجدول رقم (04) الخاص بمعاملات الثبات لمقياس **الحاجات الارشادية** المستخدم في هذه الدراسة حيث ان هذه المعاملات كانت قيمتها (0.94) بطريقة ألفا كرومباخ و(0.82) لمعامل جيتمان و(0.83) لمعامل سبيرمان وبراون في طريقة التجزئة النصفية، وهذا يعني ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، فهذه المعاملات مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بقبولها واعتبار المقياس ثابت.

**2- مقياس التوافق الدراسي (يونجمان، 1979):**

فإنه يحتوي على 34 بندا موزعه على ثلاثة أبعاد(الجهد والإجتهاد، الإذعان والعلاقة بالمدرس)، حيث نعطي للبند السالب 0 على "نعم" و1 على "لا" وعكس ذلك على البند الموجب يحتوي المقياس على 15 بندا سالبا هي:(1، 2، 5، 9، 10، 13، 15، 17، 18، 22، 24، 26، 30، 31، 32) ترتيب مقلوب و19 بندا موجبا هي (3، 4، 6، 7، 8، 11، 12، 14، 16، 19، 20، 21، 23، 25، 27، 28، 29، 33، 34) ترتيب مقلوب.

**2-1- صدق الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الدراسي**

**جدول رقم (05): يوضح إرتباط البعد بالدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي**

| البعد | معامل الإرتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| **الجهد والإجتهاد** | 0.57 | 0.01 |
| **الإذعان** | 0.86 | 0.01 |
| **العلاقة بالمدرس** | 0.61 | 0.01 |

يتضح من الجدول رقم (05) ان معاملات الارتباط قوية في كل بعد من الابعاد، وبالتالي فإن مقياس التوافق الدراسي يمتاز بصدق واضح عند مستوى الدلالة 0.01.

**2-2- ثبات مقياس التوافق الدراسي**

**جدول رقم (06): يوضح قيمة معامل الثبات بطريقتي ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية**

| ألفا كرومباخ | التجزئة النصفية | |
|---|---|---|
| | سبيرمان وبراون | جيتمان |
| 0.67 | 0.66 | 0.65 |

يتضح من خلال الجدول (06) الخاص بمعاملات الثبات لمقياس التوافق الدراسي المستخدم لهذه الدراسة وأن هذه المعاملات كانت قيمتها (0.67) بطريقة الفا كرومباخ و(0.66) لسبيرمان وبراون و(0.65) لمعامل جيتمان في طريقة التجزئة النصفية، وهذا يعني ان المقياس يتمتع بقدر مقبول من الثبات.

**5- الدراسة الأساسية:**

**5-1- حدود الدراسة:**

تتحدد الدراسة الأساسية بحدود بشرية وزمنية ومكانية وهي كما يلي:

**5-1-1 الحدود المكانية:** متوسطات مدينة الوادي

**5-1-2- الحدود البشرية:** 187 تلميذ وتلميذة من متوسطات الأمير عبد القادر، محمد الأمين العمودي، محمود الشريفي

**5-1-3- الحدود الزمنية:** خلال السنة الدراسية 2019/ 2020

### 5-2- عينة الدراسة الأساسية:

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة عن طريق القرعة من متوسطات بلدية الوادي، ثم كان الاختيار عشوائي للتلاميذ المتمدرسين في المتوسطات المختارة التي كانت كالتالي: الأمير عبد القادر، محمد الأمين العمودي، محمود شريفي بالوادي.

حيث تكونت عينة الدراسة الأساسية 187 تلميذ وتلميذة، والجدول الآتي يوضح نسبة العينة الدراسية من المجتمع الاصلي:

**جدول رقم (7): يوضح نسبة افراد عينة الدراسة من المجتمع الاصلي**

| المؤشرات | عدد التلاميذ | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **مجتمع الدراسة** | 17668 | %100 |
| **عينة الدراسة** | 187 | %1.05 |

من خلال الجدول رقم (07) عدد أفراد العينة يتكون من(187) تلميذ وتلميذة تمثل نسبة 1.05% من مجتمع الدراسة.

كان عدد الإستمارات الموزعة 200 استمارة وتحصلت الباحثة على 187 منها صالحة للاستعمال. والجدول السابق يوضح العينة الأساسية من المجتمع الأصلي.

وعليه تتكون عينة الدراسة من 187 تلميذ وتلميذة والجدول الآتي يوضح توزيع أفرادها حسب الجنس:

**جدول رقم (08): يوضح توزيع افراد عينة الدراسة على حسب الجنس:**

| الجنس | عدد التلاميذ | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **ذكور** | 80 | 42.78 % |
| **اناث** | 107 | 57.22 % |
| **مجموع** | 187 | 100 % |

من خلال الجدول رقم (08) يتضح أن عدد أفراد العينة يتكون من (187) تلميذ وتلميذة فنجد أن نسبة الاناث أكبر من نسبة الذكور الذين وقع عليهم الإختيار عشوائيا حيث أن عدد الاناث (107) تلميذ بنسبة (57.22%) وعدد الذكور (80) تلميذة بنسبة (42.78%).

**6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:**

إن الأساليب الإحصائية تعتبر أحد الدعائم الرئيسية التي تقوم عليها الطريقة العلمية في بحوث العلوم الاجتماعية حيث اعتمدت الباحثة في دراستها على الاساليب التالية:

- معادلة سبيرمان براون
- معادلة جيتمان
- اختبار (ت) لدلالة الفروق
- معامل الفا كرومباخ
- معامل ارتباط بيرسون.

وكذا استخدمت الباحثة في حسابها نتائج الدراسة الحالية برنامج الحزمة الاحصائية في العلوم الاجتماعية (spss[25]) ربحا للوقت والجهد.

**خلاصة الفصل:**

لقد تطرقنا في هذا الفصل للإجراءات المنهجية من خلال التطرق إلى منهج الدراسة، وكذلك الدراسة الاستطلاعية وأهدافها وكيفية إجراء الدراسة الاستطلاعية، واستخدمنا أدوات جمع البيانات المتمثلة في مقياس الحاجات الإرشادية ومقياس التوافق الدراسي حيث تأكدنا من صدقهما وثباتهما ثم تطرقت الباحثة إلى حدود الدراسة مع توضيح خطوات تطبيق الدراسة الأساسية وكذا الأساليب الإحصائية.

# الفصل الخامس

# عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

**أولا- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات**

**1- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية العامة**

**2- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الأولى**

**3- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثانية**

**ثانيا- الاستنتاج العام للدراسة**

**خاتمة واقتراحات الدراسة**

**أولا- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات**

**1-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة:**

بغرض معالجة الفرضية العامة التي تنص على: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الحاجات الارشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط"، وللتحقق من ذلك قمنا بتطبيق معامل الارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول رقم (09): يوضح قيمة معامل الارتباط بين الحاجات الارشادية والتوافق الدراسي**

| المؤشرات / المتغيرات | قيمة معامل الارتباط بيرسون | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|
| **الحاجات الإرشادية** | - 0.34 | (0.01) | دالة إحصائيا |
| **التوافق الدراسي** | | | |

من خلال الجدول رقم (09) يتضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الحاجات الارشادية والتوافق الدراسي مقدرة ب (0.34 -) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، ومنه نستطيع القول إنه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الحاجات الارشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وهذا ما يؤكد تحقق الفرضية العامة.

**مناقشة الفرضية العامة:**

ورد في الفرضية العامة أنه " توجد علاقة بين الحاجات الارشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط"، ومن خلال نتائج التحليل الاحصائي في الجدول رقم (09) التي توصلنا إليها وجدنا أن قيمة معامل الارتباط تساوي (0.34 -) وهي قيمة سالبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا ما يؤكد الفرضية العامة بمعنى أنه توجد علاقة عكسية بين الحاجات الارشادية والتوافق الدراسي، وقد جاءت نتائج الفرضية الأولى موافقة لدراسة "(إسماعيل بن خليفة، 2014)، ودراسة(بن حراث بلال2018)، واتفقت مع ما ذهبت اليه نظرية (فروم، 1955) من أن شخصية الانسان تنمو وفق الفرص التي يتيحها المجتمع

فتوافق الانسان مع المجتمع والانتماء اليه يمثل تفاعلا بين حاجاته الداخلية ومطالب المجتمع الخارجي.

ومن خلال ذلك يتبين أن توافق الفرد مع المجتمع ما هو إلا إرضاء لمطالب الحاجات الداخلية للفرد والمطالب الخارجية للمجتمع، وهذا ما يؤكد صحة ما وصلت اليه نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة بين الحاجات الارشادية والتوافق الدراسي للتلميذ ضمن مجتمع المدرسة.

وقد أوضح "ماسلو" بأن الشخص المتوافق هو الذي يستطيع إشباع حاجاته الفسيولوجية والنفسية حسب أولوياتها. **(صالح حسن الداهري، 1999)**

فعند إشباع مثل هذه الحاجات كما يرى "كلايتن ألدريفر" في نظريته "اللجوء والارتباط والنمو" يؤدي إلى نوع من التوتر الحاد أو ما يطلق عليه بالإحباط، وبقدر ماكنت الحاجة قوية كان الإحباط الذي ينجم عنها مؤلما مما يؤدي إلى أنواع من السلوك غير المتوازن مع المحيط بصفة عامة والزملاء والأساتذة بصفة خاصة وهو ما ينعكس بصفة سلبية على التلاميذ في الوسط المدرسي من خلال التأثير على توافقهم الدراسي.

كما تجدر الإشارة إلى انسجام هذه النتائج مع المنظور المعرفي الذي يرى أن الفرد المتوافق هو الذي يستخدم استراتيجيات معرفية مناسبة في مواجهة الضغط النفسي وفي حل المشكلات ويحدث توازن في تجمع مجموعة من خبرات والمعارف لدى الفرد تساعده في إشباع حاجاته وبالتالي يحدث التوافق الدراسي. **(جبريل وآخرون، 2008، ص39)**

كما اتفقت نتائج هذه الدراسة في فرضيتها العامة مع نتائج دراسة (نيس حكيمة، 2001) التي هدفت إلى إثبات أو ونفي العلاقة بين الحاجات الارشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة أولى من التعليم الثانوي وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة أولى من التعليم الثانوي، حيث كلما انخفض مستوى التوافق النفسي للتلاميذ زادت الحاجة إلى الخدمات الارشادية لديهم.

**(نيس حكيمة، 2011، ص115)**

ويمكننا تفسير هذا التشابه الواضح بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج كل من الدراسات السابقة سالفة الذكر يعزى لتوفر الارشاد النفسي داخل المؤسسات التربوية الذي من شأنه تحقيق أعلى مستوى للتوافق عند التلاميذ وخاصة في مرحلة التعليم المتوسط وهي مرحلة توافق المراهقة المبكرة وفي هذه المرحلة يقع المراهق في مشكلات كثيرة أهمها "دراسية ونفسية وانفعالية "مما يتطلب وجود مرشد نفسي داخل المؤسسة بغية إشباع حاجات التلاميذ الإرشادية ومساعدتهم على تخطي الصعوبات التي يتعرضون لها والمشكلات التي يواجهونها وتوفير الفرص لهم لتعبير عن حاجاتهم الإرشادية وفهم الدوافع وراء سلوكياتهم غير التوافقية والعمل على تحقيق توافقهم الدراسي

ومن خلال استقراء النظريات والدراسات السابقة والفصول النظرية نؤكد تحقق الفرضية العامة لهذه الدراسة أي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحاجات الارشادية والتوافق الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

**2-عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى:**

بغرض معالجة الفرضية الجزئية الأولى للدراسة والتي تنص على أنه: توجد فروق دالة احصائيا في الحاجات الارشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط حسب متغير الجنس، قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا الفئتين وطبقنا عليها اختبار Test. T. الجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول رقم (10): يوضح قيمة ودلالة الفروق في الحاجات الارشادية حسب لمتغير الجنس**

| | ذكور | | | إناث | | | T قيمة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ن | م | ع | ن | م | ع | | |
| الحاجات الارشادية | 80 | 106.75 | 31.90 | 107 | 107.28 | 32.89 | -0.11 | غير دالة |

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (10) أن قيمة الاختبار (T) تساوي (0.11-) وهي غير دالة احصائيا وهذا مما يسمح لنا القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الارشادية حسب متغير الجنس وهذا يعني أن الفرضية الجزئية الأولى غير محققة.

**مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:**

كانت الفرضية الجزئية الأولى تنص على أنه: " توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الارشادية حسب متغير الجنس لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط"، وقد جاءت نتائج المعالجة الاحصائية التي تمت باستعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss، وكانت نتائج تطبيق الاختبار (T) تبين أن قيمته المحسوبة تساوي (0.11-)، وهي غير دالة احصائيا وعليه تأكد الباحثة عدم تحقق الفرضية الثانية ونأخذ بالفرض البديل بأنه لا توجد فروق دالة احصائيا حسب متغير الجنس في الحاجات الارشادية لأفراد العينة.

وقد جاءت نتائج الفرضية موافقة لكل من دراسة (نغم سليم جمال، 2016) ودراسة (أمينة رزق، 2008) التي أسفرت نتائجها على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الحاجات الارشادية وجاءت نتائج دراسات أخرى عكس نتائج هذه الفرضية وهي كلاً من دراسة (حسن أحمد الداهري، 2001) ودراسة (نوري ويحيى، 2008) حيث أكدت على وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في الحاجات الارشادية لصالح الذكور، ودراسة (تومتا سامي، 1985) لصالح الإناث.

يمكن تفسير هذه النتائج بتعرض الإناث والذكور لنفس النوع من المشكلات والتي تزداد في مرحلة المراهقة، حيث أصبحت الإناث مثل الذكور لهن نفس الحاجات والتطلعات والطموحات مندمجات في مختلف مجالات الحياة ينافسن الذكور ويتقاسمن معهم نفس المشاكل والصعوبات وهذا ما يجعلهن يتشاركن معهم في حاجات عديدة دراسية واجتماعية وغيرها.

### 3-عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

بغرض معالجة الفرضية الجزئية الثانية للدراسة والتي تنص على أنه: توجد فروق دالة احصائيا في التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط حسب متغير الجنس، قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا الفئتين ثم طبقنا عليهم اختبار T.Test والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول رقم (11): يوضح قيمة ودلالة الفروق في التوافق الدراسي حسب متغير الجنس**

| | ذكور | | | إناث | | | T قيمة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ن | م | ع | ن | م | ع | | |
| التوافق الدراسي | 80 | 23 | 5.35 | 107 | 24.67 | 4.34 | -2.35 | 0.05 |

من خلال الجدول رقم (11) يتضح لنا أن القيمة المحسوبة (T) والتي قدرها (2.35-) دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، كما يتبين أن المتوسط الحسابي الأكبر هو لصالح الإناث بقيمة قدرها (24.67) بانحراف معياري يساوي (4.34) على حساب المتوسط الحسابي الأصغر للذكور بقيمة قدرها (23) بانحراف معياري يساوي (5.35)، وعليه فإنه يوجد فروق في التوافق الدراسي حسب متغير الجنس لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

**مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:**

لقت افترضت الباحثة في مضمون الفرضية الجزئية الثانية أنه: "توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق الدراسي حسب متغير الجنس لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط"، وكشفت نتائج التحليل الإحصائي الوارد في الجدول رقم (11) على تحقق هذه الفرضية، حيث تبين أن قيمة الاختبار(T) المحسوبة هي (2.35-) وهي لصالح المتوسط الحسابي الأكبر، وهو للإناث وقدره (24.67) بانحراف معياري قدره (4.34) على حساب المتوسط الحسابي الأقل وهو لصالح الذكور وقدره (23) بانحراف معياري يساوي (5.35) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

وهذا يؤكد وجود فروق ذات دلالة احصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط حسب متغير الجنس.

وقد وافقت نتائج هذه الفرضية كل من دراسة (السيد السمدوني، 1979) التي أسفرت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في التوافق الدراسي لدى أفراد العينة، وجنبا إلى ذلك نجد دراسة (حرزني عبد العزيز، 2017) ودراسة (أوغاك وآخرون، 2006) التي وافقت نتائجها ما أسفرت عنه هذه الفرضية بوجود فروق في التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث ودراسة (الصباطي، 1997) لصالح الذكور، واختلفت نتائج الفرضية الجزئية الثانية من هذه الدراسة مع دراسة(عتيقة بابش1983)، ودراسة (بوصفر دليلة 2011) التي يقولان بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التوافق الدراسي.

وترى الباحثة من خلال هذه النتائج بأن الجنس يلعب دورا في تحقيق التوافق الدراسي لدى التلاميذ، فنجد التلميذات تجتهد أكثر من التلاميذ في العمل المدرسي خوفا من الرسوب الدراسي الذي يؤول بهم للمكوث في البيت، وكذلك يملن للالتزام بالقوانين الداخلية للمؤسسة سواء مع الأساتذة والزملاء والطاقم الإدراي عكس الذكور الذين يندفعون وراء ميولاتهم للتمرد على النظام الداخلي للمؤسسة، وخاصة أنهم في مرحلة المراهقة مما يطرأ عليهم من تغيرات فزيولوجية. ونرى نظرة المجتمع سلبية لهن ولهذا نجد الإناث طموحات للمستقبل أفضل من الذكور لإبراز ذاتهن في المجتمع وتكون لديهن مكانة أفضل ومما يسمح لهن مواصلة دراستهن لأعلى المستويات بدون عراقيل بغية التخلص من الأعباء والمسؤوليات التي تفرض التنشئة الاجتماعية على الإناث تؤدي دورا مهم في أن يصبحن أكثر انضباطا في سلوكاتهن ونجد أن الإناث أكثر قدرة على السعي والطموح للتوافق الدراسي من الذكور من أجل غرس مكانتها المنشودة بكونها مثابرة في الحياة الدراسية، وكما أن الإناث يمكثن في البيت أكثر من الذكور وبالتالي يقضين وقت أطول في الدراسة مقارنة بالذكور.

**ثانيا- الاستنتاج العام للدراسة:**

من خلال إجرائنا لهذه الدراسة المعنونة بـ " أثر الحاجات الارشادية على التوافق الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط "توصلنا من خلال إجراء بحث نظري حول متغيري الدراسة بالإضافة إلى قيامنا بدراسة ميدانية من أجل الكشف عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وعلى هذا الأساس اخترنا المنهج الوصفي الارتباطي القائم على الاستكشاف والمقارنة وطبقنا أدوات لجمع البيانات تتمثل في مقياس الحاجات الإرشادية ومقياس للتوافق الدراسي وتحققنا من صدق وثبات الأداتين من خلال الدراسة الاستطلاعية وجمعنا البيانات عن العينة المكونة من (187) تلميذا وتلميذة من متوسطة الأمير عبد القادر، ومحمد الأمين العمودي، ومحمود شريفي بالوادي. واستخدمنا نظام الحزمة الإحصائية وكانت النتيجة

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحاجات الارشادية والتوافق الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

**خاتمة واقتراحات الدراسة:**

إن التكفل بالحاجات الارشادية للمتمدرسين غدا تحديا للمدرسة باعتبارها أحد أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية وذلك من أجل تحسين التوافق الدراسي للتلاميذ وتجويد مخرجات المدرسة للمجتمع والتقليل من نسب الهدر والتسرب المدرسي ولعل الاستفادة من نتائج هذه الدراسة يشكل لبنة أولية في هذا الاتجاه وعليه تقترح الباحثة ما يلي:

– ضرورة وجود مرشد نفسي في كل المؤسسات التربوية، ويكون على اتصال مباشر بالتلاميذ ويحمل على عاتقه مهمة مساعدتهم على حل المشاكل التي تعترضهم سواء تعلقت بالدراسة أو بالنواحي النفسية والاجتماعية.

– ضرورة معرفة وتفهم حاجات التلاميذ في كل المراحل التعليمية والعمرية، فحاجات الطفل تختلف عن حاجات المراهق، وتختلف أيضا عن حاجات الراشدين، وذلك وضع برنامج خاص بكل مرحلة لمساعدة جميع التلاميذ على تحقيق واشباع حاجاتهم المختلفة.

– ضرورة تزود مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمعلومات والخبرات الخاصة بمجال عمله.

– ضرورة مشاركة وسائل الإعلام المختلفة، وتجنيدها لتسهيل التعامل بين الأسرة وكل الفاعلين في الوسط المدرسي وشركائه للعمل المشترك والتشاور الدائم ما بينهم.

– تفعيل دور الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي من أجل مساعدة التلاميذ على التوافق الدراسي.

– مساعدة التلاميذ على تخطي صعوبات التوافق التي يتعرضون لها والمشكلات التي يواجهونها.

– ضرورة بناء برنامج إرشادي لتلبية الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

– تكليف المدرسين باستغلال جزء من وقت الدرس لتعرف على حاجات التلاميذ وطريق إشباع تلك الحاجات.

– على الهيئات المختصة مساعدة المراهقين المتمدرسين وتوفير الفرص لهم للتعبير عن حاجاتهم الإرشادية، والاهتمام بمشكلاتهم وفهم الدوافع وراء سلوكياتهم غير التوافقية والعمل على تحقيق توافقهم الدراسي.

– إجراء دراسات أخرى للتوافق الدراسي وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل الإنجاز الدراسي أو النظرة المستقبلية وغيرها.

– إجراء دراسة لحاجات التلاميذ في مختلف المراحل الدراسية.

# قائمة المراجع

**قائمة المراجع:**

1. إبراهيم مروان عبد المجيد (2000)، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان.

2. أبو سعد، احمد وعربيات، احمد (2009)، نظريات الارشاد النفسي التربوي، ط1، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

3. احمد محمد نوري واياد محمد يحي (2007)، الحاجات الارشادية (نفسية –اجتماعية –دراسية) طلبة جامعة الموصل، دراسة منشورة في مجلة التربية والعلم، المجلد 15، العدد 31، جامعة الموصل، العراق.

4. إسماعيل بن خليفة (2014)، الحاجات الإرشادية لتلاميذ المرحلة المتوسطة وعلاقتها بتوافقهم الدراسي، شهادة ماجستير في الإرشادو الصحة النفسية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، جامعة الجزائر2، الجزائر.

5. امينة رزق (2008)، مشكلات الطلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الارشادية دراسة منشور في مجلة جامعة دمشق، المجلد 24 العدد 02 ص13.

6. إيمان شريف عباس (2006)، الحاجات الارشادية للطلبة المتميزين وغير المتميزين في معهد الفنون الجميلة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

7. بن حراث بلال (2018)، الحاجات الارشادية (الاكاديمية، النفسية، الاجتماعية) وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية، دراسة ميدانية لدى طلبة سنة أولى ليسانس، مجلة علمية دولية محكمة تصدر عن مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، جامعة الجزائر 3.

8. بني يونس محمد (2005)، مبادئ علم النفس، عمان، دار الشروق.

9. بو صفر دليلة (2011)، الاستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي المقيم (18–21) سنة، شهادة ماجستير، علم النفس وعلوم التربية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

10. جبريل، موسى، حمدي، نزيه وداود، سمية، وأبو طالب، صابر (2008)، التكيف ورعاية الصحة النفسية، مصر، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

11. جمال الدين او الفصل بن منظور 2006، لسان العرب، ط1، مجلد 1 دار الصادر، بيروت لبنان.

12. جوارد سدني (1988)، الشخصية بين الصحة والمرض، ترجمة حسن الفقي سيد خير الله، ط2، مملكة الأنجلو المصرية القاهرة.

13. حامد عبد السلام زهران (1997)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط3، عالم الكتب، القاهرة.

14. حرزني عبد العزيز (2017)، التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، الماستر في علم النفس، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم.

15. حرزني عبد العزيز (2017)، التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، شهادة ماجستير في علم النفس، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم.

16. حسني العزة سعيد (2006)، دليل المرشد التربوي في المدرسة، ط1، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

17. الخالدي، عطا الله، والعلمي، دلال سعد الدين (2009)، الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق، ط 1، الأردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

18. خطارة رشيد (2011)، الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ أولى ثانوي، رسالة مجاستير غير منشورة في علم النفس التربوي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

19. خليل الشرقاوي مصطفى (د ت)، علم الصحة النفسية (د ط)، القاهرة، دار النهضة العربية.

20. الدسوقي كمال (1976)، علم النفس التوافق، ط2، بيروت، دار النهضة العربية لطباعة والنشر.

21. رشيد خطارة (2011)، الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، رسالة ماجستير عن كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة ورقلة، الجزائر.

22. رضوان سامر جميل (2009)، الصحة النفسية، ط 3، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

23. رغداء على نعيمة (2014)، التوافق الدراسي ومستوى النضج الانفعالي وعلاقتهما ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الاداب والعلوم الإنسانية، المجلد (36) العدد (2)، دمشق.

24. زيدان محمد مصطفى والسمالوطي نبيل (1985)، علم النفس التربوي، دار الشروق، جدة، السعودية.

25. سامي محمد ملحم (2001)، الارشاد والعلاج النفسي، الأسس النظرية والتطبيقية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

26. سامي محمد ملحم (2001)، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

27. سلامة محمد الغباري (2004)، ادواز الاخصائي الاجتماعي المدرسي ب–ط دار المعرفة الجامعية الازرايطة.

28. سهيل المطيري معصومة (2005)، الصحة النفسية، ط1، الكويت، مكتبة الفلاح لنشر والتوزيع.

29. السيد عبد الرحمن محمد (1998)، نظريات الشخصية، (د ط)، القاهرة، دار قبة للنشر والتوزيع.

30. شاذلي عبد الحميد محمد (2001)، الواجبات المدرسية والتوافق النفسي، ب ط، الإسكندرية، مصر، مكتبة العلمية للكمبيوتر والنشر والتوزيع.

31. شريت اشرف محمد عبد الغني وصبرة، علي، محمد 2004، الصحة النفسية والتوافق النفسي، مصر، دار المعرفة الجامعية.

32. شريت، أشرف محمد عبد الغني، علي، صبرة، محمد (2004)، الصحة النفسية والتوافق النفسي، مصر :دار المعرفة الجامعية.

33. صالح الغامري وايمان الطائي (2008)، الحاجات الارشادية لطلبة جامعة عمر المختار في ضوء بعض التغيرات، دراسة من منشورات الكلية الآداب، جامعة عمر المختار، ليبيا.

34. صالح حسن الداهري (1999)، علم النفس العام، مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية ودار الكندي للنشر، ط1، جامعة بابل، بغداد.

35. صالح عتوتة (2007)، الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي، في ضوء معايير الجودة التعليمية الشاملة، رسالة ماجستر، جامعة باتنة، الجزائر.

36. طيبي إبراهيم (ب–ت)، دراسة نفسية تربوية بمرحلة التعلم الثانوي بمرحلة التعليم الثانوي خطة التوجيه المدرسي معتمد في الجزائر ودورها في تحقيق الذات والتوافق الدراسي والكفاية التحصلية.

37. عبازة اسيا (2014)، صورة الجسم وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى المراهق المتصدر، بالسنة الثانية ثانوي –دراسة ميدانية بمدينة ورقلة –رسالة ماجستير في الصحة النفسية والتكيف المدرسي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

38. عبد الحق زهرية (2007)، علم النفس التربوي لطالب الجامعي، ط1، الأردن، دار السيرة لنشر والتوزيع.

39. عبد الحميد محمد الشاذلي (2001)، الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعية الأزاريطة، الطبعة 2.

40. عبد الله محمد قاسم (2008)، مدخل إلى الصحة النفسية، ط4، الأردن، دار الفكر والنشر والتوزيع.

41. عتيقة بابش (2016)، بعض مؤشرات الصحة النفسية (تقدير الذات، التكيف النفسي) وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي، شهادة ماجستير في علوم التربية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

42. علي سعد محمد الأسمري، (1990)، العلاقة بين التوافق الدراسي وبعض المتغيرات الاجتماعية والأكاديمية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

43. عمار بوحوش وآخرون (2001)، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

44. عوض، عباس حمود (1986)، علم النفس العام، ط2، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

45. فريدة قماز (2009)، دور الإرشاد الجماعي في نقص الطلب على المخدرات، دراسة مقدمة لملتقى "الإرشاد النفسي ودوره في تطوير المؤسسات التربوية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة الجزائر.

46. فوزي محمد جبل (2000)، الصحة النفسية والسيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعية الأزاريطة، الإسكندرية.

47. لوكيا الهاشمي (2006)، السلوك التنظيمي، جزء رقم 2، الجزائر، دار الهدى والنشر.

48. مايسة أحمد النيال، التنشئة الاجتماعية (مبحث في علم النفس الاجتماعي)، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، الإسكندرية.

49. مبارك نهاري (2010)، عدم التوفق الدراسي: السمات، العوامل والعلاج، مجلة المدرس 26 سبتمبر، المغرب.

50. مباركي محمد أورايج (2018)، التوفق الدراسي لدى التلاميذ العنيفين وغير العنيفين، شهادة دكتوراة، في علوم التربية، جامعة مولود معمري تيزو وزو، الجزائر.

51. محسن كاظم الفتلاوي، سهيلة، (2005)، تعديل السلوك في التدريس، ط1، الردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

52. محمد جاسم محمد (2004)، مشكلات الصحة النفسية (أمراضها وعلاجها)، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة 1.

53. مدحت عبد الحميد عبد اللطيف (1990)، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت.

54. المرواني نايف محمد عايد (2009)، التوافق النفسي والمسؤولية الاجتماعية لدى الجرمين، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.

55. مسعودة جداوي (2011)، تأثير العنف المدرسي على التوافق الدراسي للأبناء المراهقين المتمدرسين في مجلة دراسات نفسية، تصدر عن مركز البصيرة للبحوث ودراسات نفسية، تصدر عن مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، العدد 05 ماي.

56. مصطفى خليل الشرقاوي (2004)، علم الصحة النفسية، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

57. المليجي، حلمي (2001)، علم النفس الشخصية، ط1، بيروت، دار النهضة العربية.

58. منصور، علي والأحمد (1996)، سيكولوجية الإدراك، منشورات جامعة دمشق، دمشق.

59. المؤتمر الدولي حول الأنظمة التعليمية والرسوب الدراسي بجامعة مولود معمري من 3إلى 4أفريل (2011) .

60. ميسون كريم ضارى المعيني (2002)، التحصيل الدراسي وعلاقته بسلوك العزلة والحاجات الارشادية لطالبات في مدارس المتميزات واقرانهم في المدارس الاعتيادية الأخرى رسالة ماجستير، جامعة بغداد، العراق.

61. نبيل صالح سفيان (2004)، المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة الطبعة 1.

62. نغم سليم جمال (2016)، جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الارشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية رسالة ماجستير في الارشاد النفسي، في محافظة السويداء، جامعة دمشق.

63. نيس حكيمة (2011)، الحاجات الارشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضاء عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، شهادة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة الجزائر 2 .

64.Dicaprio، Nicholoas،S.(1976) .The Good life،mode is for A healthy personality.Prentice-Hall ،Inc. Englewood cliffs،New jersey.

65.-Newton f ،Angle s،Schalttec،andenden s،(1984) ،the assessment،The personnel and guidance journal،vol 62،N9،USA.

# الملاحق

**الملحق رقم 01: مقياس الحاجات الإرشادية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**
**جامعة الشهيد حمة لخضر. الوادي .**
**كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية**
**قسم علوم الاجتماعية**

## مقياس الحاجات الإرشادية

**عزيزي التلميذ / عزيزتي التلميذة...**

في إطار قيامنا بدراسة لانجازمذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، نضع بين يديك هذا مقياس الذي يحتوي على مجموعة من الفقرات التي تتعلق بالأحداث و الخبرات اليومية التي يمكن أن يمر بها التلميذ أو التلميذة في المدرسة أو خارجها، لذلك أرجو منك قراءة كل فقرة بعناية و الإجابة عليها بصدق ،لان إجابتك الصادقة عن الفقرات الواردة في هذا المقياس ستساعد الباحثة على تحقيق الهدف من الدراسة، على أن كل البيانات المقدمة ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ، و لا يوجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة ، لذلك لا تتردد (ي) في إعطاء رأيك بصراحة و هذا بوضع العلامة (X) في الخانة المناسبة لإجابتك.

نرجوا منك عدم ترك أي عبارة بدون إجابة و لك منا كل الشكر و التقدير على تعاونك.

مثال توضيحي : إذا كنت لا تجد (ي) صعوبة مطلقا في فهم بعض المواد الدراسية يمكن أن تجيب ( ي) كما يلي:

| الرقم | العبـــارة | دائما | كثيرا | أحيانا | نادرا | لا أعاني منها أبدا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| / | أعاني من صعوبة فهم بعض المواد الدراسية | | | | | X |

**البيانات الشخصية :**

**الجنس: .....** **السن: .....**
**المدرسة: .....** **المستوي الدراسي: .....**
**السنة الدراسية: .....**

| الرقم | العبـــارة | دائما | كثيرا | أحيانا | نادرا | لا أعاني منها أبدا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أعاني من الملل داخل القسم | | | | | |
| 2 | أجد صعوبة في التحدث مع الأستاذ حول ما يشغل بالي | | | | | |
| 3 | اشعر بعدم الرغبة في الدراسة | | | | | |
| 4 | أخاف من الفشل الـــدراسي | | | | | |
| 5 | يضايقني ازدحام جدول الدروس الأسبوعي | | | | | |
| 6 | أجد صعوبة في تلخيص النقاط الأساسية في المواد الدراسية | | | | | |
| 7 | اخجل عند التحدث أمام زملائي في الصف | | | | | |
| 8 | تتشتت أفكاري بسرعة عندما أبدا بمراجعة الموضوعات الدراسية | | | | | |
| 9 | أعاني من صعوبة فهم بعض المواد الدراسية | | | | | |
| 10 | أنسى بعض ما ادرسه بسرعة | | | | | |
| 11 | اشعر أن الدرجات التي توضع من قبل بعض الأساتذة غير عادلة | | | | | |
| 12 | أجد صعوبة في التوفيق بين الدراسة والواجبات الأخرى التي أكلف بها | | | | | |
| 13 | يقلقني التنافس الدراسي الشديد بين التلاميذ | | | | | |
| 14 | أعاني من ضعف التركيز في أثناء الدراسة | | | | | |
| 15 | اشعر بالقلق من الامتحانات | | | | | |
| 16 | أفكر في ترك المدرسة باستمرار | | | | | |
| 17 | أشعر أن الموضوعات الدراسية اقل من قدراتي | | | | | |
| 18 | اتعب بسرعة | | | | | |
| 19 | وزني غير طبيعي | | | | | |
| 20 | تقلقني التغييرات الجسمية التي تظهر علي | | | | | |
| 21 | أعاني من قصور في النظر | | | | | |
| 22 | أشكو من ضعف السمع | | | | | |
| 23 | اشعر بالتعب حينما استيقظ من النوم | | | | | |
| 24 | كثيرا ما أصاب بالأمراض بسبب نوبات البرد | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 25 | أشكو عدم القدرة على الاستمرار بالعمل | | | | | |
| 26 | أعاني مشكلات في النوم | | | | | |
| 27 | أعاني من السرحان (أحلام اليقظة) | | | | | |
| 28 | اشعر بعجز في مواجهة المواقف الصعبة | | | | | |
| 29 | اشعر بالكآبة والحزن | | | | | |
| 30 | اشعر بالملل من الحياة | | | | | |
| 31 | تقلقني عدم قدرتي على تكوين علاقات طيبة مع زملائي | | | | | |
| 32 | أعاني من تقلبات في المزاج دون معرفة السبب | | | | | |
| 33 | يضايقني أنني سريع الاضطراب والارتباك | | | | | |
| 34 | اشعر بالغيرة من الآخرين | | | | | |
| 35 | أعاني من عدم احترام أفراد أسرتي لرأيي | | | | | |
| 36 | لا أجد من أصارحه بمشاكلي | | | | | |
| 37 | اعتقد أن الكثير من النشاطات الاجتماعية في المدرسة مضيعة للوقت | | | | | |
| 38 | لست على وفاق مع أفراد أسرتي أو بعضهم | | | | | |
| 39 | يؤلمني عدم وجود غرفة خاصة بي في المترل | | | | | |
| 40 | أشعر بصعوبة البدء بالحديث مع الآخرين | | | | | |
| 41 | أشعر أنني لا أحسن اختيار أصدقائي | | | | | |
| 42 | أشعر أن الناس غير مخلصين معي | | | | | |
| 43 | أشعر بعدم الراحة والألفة مع من حولي في المدرسة | | | | | |
| 44 | لا أعرف كيف أتصرف في المناسبات الاجتماعية | | | | | |
| 45 | يؤلمني تقييد حريتي في المترل | | | | | |
| 46 | أعاني من كثرة مشاكل عائلتي | | | | | |
| 47 | أعاني من تدخل أفراد أسرتي في شؤوني الخاصة | | | | | |
| 48 | أشعر أن من حولي يتوقعون مني أكثر مما استطيع | | | | | |

**الملحق رقم 02: مقياس التوافق الدراسي**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**
**جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي .**
**كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية**
**قسم علوم الاجتماعية**

**مقياس التوافق الدراسي**

**عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة:**

تحية وبعد...

تدور مجموعة الأسئلة التالية حول العديد من الأمور التي تمارسها في المدرسة وفي القسم. المطلوب منك أن تقرأ كل سؤال بعناية وأن تجيب عليه بكل صراحة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة "نعم" او "لا" وعندما تنتهي تأكد من أنك لم تترك أي سؤال دون اجابة، لاحظ أنه لا توجد اجابة صحيحة وأخرى خاطئة وتأكد أن اجابتك ستخصص لأغراض البحث العلمي فقط، ولك الشكر والتحية على تعاونك.

❖ **البيانات الأولية:**

الثانوية: ..... الشعبة: .....

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

تاريخ التطبيق: .....

| الرقم | العبارة | نعم | لا |
|---|---|---|---|

| | | | |
|---|---|---|---|
| 01 | هل غالبا ما تنظر من النافذة أو باب القسم أو إلى الملصقات على جدران القسم أثناء الدراسة ؟ | | |
| 02 | هل أخذ الأستاذ منك أشياء كنت تعبث بها أثناء الدرس أو طلب منك عدم العبث بها ؟ | | |
| 03 | هل يكون عملك عادة نظيفا ومرتبا ؟ | | |
| 04 | هل تحاول غالبا الإجابة على الأسئلة التي يوجهها لك الأستاذ ؟ | | |
| 05 | هل تتحدث غالبا مع التلميذ المجاور لك أثناء الدرس ؟ | | |
| 06 | هل تقوم أحيانا بقضاء بعض المهام للأستاذ ؟ | | |
| 07 | هل تجد من الصعب عليك الجلوس ساكنا في مكانك مدة طويلة ؟ | | |
| 08 | هل يسهل عليك قراءة ما تكتبه ؟ | | |
| 09 | هل تتمزق كتبك بسرعة ؟ | | |
| 10 | هل تحضر غالبا إلى الحصص متأخرا؟ | | |
| 11 | هل تكون في العادة هادئ في القسم؟ | | |
| 12 | إذا وجه الأستاذ سؤال للتلاميذ ،هل غالبا ما ترفع أصبعك طلبا للإجابة؟ | | |
| 13 | هل تستغرق أحيانا في أحلام اليقظة أثناء الدرس ؟ | | |
| 14 | هل تحضر معك قلمك بصورة دائمة إلى الدرس؟ | | |
| 15 | هل غالبا ما عاقبك الأستاذ ؟ | | |
| 16 | هل تؤدي واجبك المطلوب منك دائما في الوقت المناسب؟ | | |
| 17 | هل اشتركت في أي خلاف حاد أو مشاجرة مع زملائك في الثانوية؟ | | |
| 18 | هل غالبا ما سكبت سوائل أو أسقطت أشياء داخل القسم ؟ | | |
| 19 | هل تذهب إلى الثانوية مع رفاقك ؟ | | |
| 20 | هل غالبا ما توجه انتباهك للأستاذ أثناء الحديث؟ | | |
| 21 | هل سبق وأن وجهت للأستاذ أي أسئلة ؟ | | |
| 22 | هل يمكنك الاستمرار في أداء العمل الذي تقوم به لمدة طويلة ؟ | | |
| 23 | هل عادة تكون معك كل الكتب والأدوات التي تحتاجها أثناء الدرس؟ | | |
| 24 | هل أحيانا تترك ما تقوم به من عمل دون أن تنتهي منه ؟ | | |
| 25 | هل غالبا ما تؤدي عملك معتمدا على نفسك ؟ | | |
| 26 | هل سبق وأن حاولت دفع زملائك بقوة خارج أو داخل القسم ؟ | | |
| 27 | إذا لم تستطع القيام بالعمل المطلوب منك ،فهل تلتمس المساعدة من الأستاذ؟ | | |
| 28 | هل غالبا ما تستأذن لكي تغادر القسم ؟ | | |
| 29 | هل تنفذ دائما ما يطلب منك بدون تذمر ؟ | | |
| 30 | هل ترد مباشرة على توبيخ استاذك لك ؟ | | |
| 31 | هل أحيانا تبدأ الضحك في القسم ؟ | | |
| 32 | هل ترفع صوتك بالإجابة على السؤال قبل أن يأذن لك الأستاذ ؟ | | |
| 33 | هل تذهب إلى الأستاذ في قاعة الأساتذة إذا احتجت إلى مساعدته؟ | | |
| 34 | هل دائما تطلب الإذن من الأستاذ قبل أن تترك مكانك ؟ | | |

**شكرًا على حسن تعاونك معنا**